شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

الفوائد الضيائية شرح الكافية

المؤلف

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد (الجامي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تم بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة على نبيه وعلى آله

واصحابه الهادين بالدراية أما فهذه

فوائد وافية جمعتها من شرحي الكافية للعلامة

الشهير في المشارق والمغارب الشيخ

ابن الحاجب فعلى الله بغفرانه واسكنه

بحبوحة جنانه نظمتها في سلك

النفر لهم وسمط الدرر للولد العزيز

ضياء الدين يوسف حفظه الله

سبحانه عن موجبات التلهف

والتاسف وسميتها بالفوائد الضيائية

لانه

الكلم ومفرده جاء من مفرده فقال الكلم والكلام

وفرقا من الكلم بكسر اللام وهو الجرح لتأثير

بالجرح حيث قال جراحات السنان لها التيام ولا يلتئم

جاء الكلم والكلم بكسر اللام جنس لا جمع كتمر

وتمر بدليل قولهم اليه يصعد الكلم الطيب وقيل

حيث لا يقع الا على الثلث فصاعدا والكلم الطيب

مؤول ببعض الكلم واللام فيها للجنس والتاء للوحدة ولا

منافاة بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والوحد

بالجنس بقيد هذا الجنس واصوذكر الواحد جنس وتمن

حملها على العهد الخارجي بارادة الكلمة المذكورة على السنة

النحاة اللفظ والنوادر يقولان الكلمة تعرف ثم تنقل عرفا بنحاة

www.alukah.net

اللفظ احد وضع الوضع تخصيص شئ بشئ بحيث متى اطلق

او احس الشئ الاول فهم منه الشئ الثاني قيل يخرج

منه وضع الى وحيث لا يفهم معناه متى اطلق بلا اذا اطلق

مع ضم ضميمة واجيب بان المراد متى اطلق اطلاقا صحيحا

واطلاق الحي بلا ضم ضميمة غير صحيح ولا يبعد ان يقال

المراد باطلاق الالفاظ ان يستعملها اهل اللسان في محاورا تهم

وبيانها مقاصدهم فلا حاجة الى اعتبار قيد زائد

ما يقصد شئ فهو اما مفعل اسم مكان بمعنى المقصد او مصدر

مبني للمفعول او مخفف مفعل اسم مفعول مكرم ولما

الألوكة
www.alukah.net

والجزء والجملة وغيرها ولا يخفى عليك ان هذا الحكم مفوض بما مثال

الضمائر الراجعة الى الفاظ مخصوصة مفردة او مركبة فالوضع

فيها وان كان عاما لكن الموضوع له خاص فليس هناك مفهوم كلي

هو الموضوع له في الحقيقة عند وهو اما جزء معناه وضع بطريق

ومعناه مما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه وفيه توقف لانه

يوهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد والتركيب

وليس الامر كذلك فان الصفات اعني بالافراد والتركيب انما هو بعد

الوضع فينبغي ان يركب فيه بحوث كما يذكر في مثل من قتل قتلا

فله سلبه او مرفوع على انه صفة للفظ ومفاده مما لا يدل جزء

على جزء معناه ولا يدرى ما هي بيانية نكتة في ايراد احد الوصفين

جملة فعلية والاخر مفردا وكان النكتة في التنبيه على تقدم

الوضع

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

بهو المجموع والمتضمن اسم مفعول لواحد من الكلمتين فلا يلزم اتحاد
باسناد او تضمنا صلة بسبب اسناد احد الكلمتين حقيقة او حكما
الى الاخر والاسناد نسبة احد الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى
بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة فقولنا ماتيسر لنا مما ذكرنا
لمفردات واما كلمات الكلامية وغير الكلامية وبقيد تضمن الكلمتين
فرجت المهملات والمفردات وبقيد الاسناد فرجت المركبات الغير الكلامية
مثل غلام زيد وصاحب فاضل وبقيد المركبات الكلامية سواء كانت تقييدية
مثل ضرب زيد وضربت زيدا وزيد قائم او اتنائية مثل اضرب
ولا تضرب فان كلا منهما تضمن كلمتين احديهما ملفوظة
والاخرى منوية وبينهما اسناد يفيد المخاطب فائدة تامة وحيث
كانت الكلمتان اعم من ان تكونا كلمتين حقيقة او حكما دخل في القسم
مثل زيد ابوه قائم او قام ابوه او قائم ابوه فان الاخبار فيها في
انها مركبات في حكم الكلمة المفردة اعني قائم الآن ودخل فيه التضمن

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جامعة السليمانية
الإدارة العامة للمكتبة المركزية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

اختلاف لفظا او تقديرا او اختلافا لفظيا كما تقول جاءني زيد وضحيكا
ومررت بزيد وعمرو وضحيكا فتقول جاءني زيد وضحيك ومررت بزيد وعمرو فالاصل
في ضحيك وعمرو بغير الف بعد الكاف والراء فحذفت الالف لالتقاء الساكنين
للفظ او التقدير اعلم ان يكون حقيقة او حكما اشرنا اليه لئلا
ينتقض علينا قولنا رايت احمد ومررت باحمد وقولنا رايت مسلمين
ومررت بمسلمين مثنى او مجموعا فانه قد اختلف العامل فيه ولا
اختلاف في آخر احمد حقيقة بل حكما فانه في حالة النصب
علامة النصب وبعد الجر علامة الجر وكذلك الحال في التثنية والجمع
فاختلاف الاعراب في هذه الصور مختلف باختلاف العوامل حكما لا حقيقة
فان قلت لا يتحقق الاختلاف الا في آخر الاعراب ولا يعمل العامل الا في آخر المعرب
بعض الاجزاء المعدودة التي اشرت اليها ملخصا الاصل مع خاتمة البناء
وقد تقدم عليه الاعراب بل هما كصدر الاعراب بدخول العامل قلت
فيجب الحكم آخر منه احكام الاعراب والاختلاف حكم آخر فلم يتخلف احد الحكمين

في الآخر لاختلاف فيه فالاولى في حد الاعراب ما كثرة لم يذكرنا فليكن
هذا الحكم الذي منه هذا القيل غاية الامر ان هذا الحكم لا يكون مختصا
ان ما به الاعراب صار حركة او حرفا فاختلف آخره اراد اعرب
فيصح ان يقال هو اعرب ذاتا او وصفا به اريد الحركة وصحيا اراد
بما احدث الحركة او الحرف لا يدخل العامل او اختلف ولو بالتقدير
على عمرو ما فر جابا لسببية المفهومة من قوله به فانه امتنع من السبب
السبب القريب والعامل واعتقد ضربا بعيدة وبقيد
لحينية فرجوعه الى غلام لا يصور على اختيار علمه لك
اختلاف هيئة الحركة على آخر المعرب لسبب صحت انه معرب
بدل من حيث انه ما قبل ما اعتقد وبهذا القدر تم حد الاعراب جميعا
ومنعا لكم اعتقد ارادان يرد علي فائدة وضع الاعراب فضعه

الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الفاعلية ارعلامة كون الى فاعلا حقيقة او حكما يشمل الملحقات
بالفاعل كالمبتدء والخبر وغيرهما والنصب كذلك او حرفا
علم المفعولية ارعلامة كون الى مفعولا حقيقة او حكما يشمل
الملحقات بالمفعول كذلك او حرفا علم الاضافة ارعلامة كون الى
مضافا اليه واذا كان الاضافة بنفسها معتبرا لم يحتج الى
الحذاء المصدرية اليها كما في الفاعلية والمفعولية واعنا
اشتمل الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول لان الرفع ثقيل والفعل قليل
للاخف فاعطى الثقيل للقليل والنصب خفيف والمفعول كثيرة لان
خفة فاعطى الخفيف للكثير والعالم يستدل بالعلة على المعلول غالبا فجعل
والعامل لفظي كان او معنويا ما به يتقوم

الرجل المضاف المجموع المعنوي عما عدا المضاف اليه
للاعراب فيما ان يدخل عاملا اذ به حصل معنى الفاعلية في زيد
فجعل الرفع علامة لها وفي ضربت زيدا اذ به حصل معنى المفعولية
ما زيد فجعل النصب علامة لها وفي مررت بزيد اذ به حصل
معنى الاضافة في زيد فجعل الجر علامة لها فالمفرد المنصرف الاسم المزيد
الذي لم يكن مثنى ولا مجموعا ولا غير منصرف كزيد جر وكذا الجمع
المكسر المنصرف الذي لم يكن فيه الف التانيث ولا مد قبله ما لم يكن غير منصرف كما
وطلبة فالمثنى ما يدل بزيادة الف ونون او ياء ونون على اثنين من جنسه
احدهما ان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركة والاعراب فيهما بالحركة والثاني
اذا كان الاعراب بالحركة فالاصل ان يكون بالحركة الشائعة في الاصل الشيء
والاعراب فيهما بالحركة الشائعة في الاصل الشيء فالاعراب فيهما

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يكتف في هذا الشرط للتنبيه على اشتراط اضافتها بكونها الى الكاف وغا

جعلوا اعراب هذه الاسماء بالحروف لانهم لما جعلوا اعراب المثنى وجمع

المذكر السالم بالحروف وارادوا ان يجعلوا اعراب بعض الآحاد المضاف كذلك لما

يكون بينها وبين الآحاد وحشة وضاوة تامة وانما اضافوا اسماء ستة

لان اعراب كل من المثنى والمجموع ثلثة فجعلوا في مقابلة كل اعراب

اسما وانما اضافوا هذه الاسماء الستة لمشابهتها المثنى والمجموع

في كون معانيها مبنية على التعدد ولوجود شرط صالح للاعراب

في اواخرها حين الاعراب بسكون ما قبل آخرها المحذوف

الاعجاز كيد ودم فانه لم يسمع فيها غير الواو اعادة الحروف

المحذوفة عند الاعراب الى المثنى وما بالحق به وهو كلا وكذا كلتا

ولم يذكر المؤلف كلا مضافا الى ضمير لكونه كلا وكلتا مضافا الى

مضمر وانما قيد بذلك لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار معناه

مثنى فلفظه يقتضي الاعراب بالحركات ومعناه يقتضي الاعراب

بالحروف

www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

فان الالف المقصورة في الصورتين غير قابلة للحركة وعلامة الاعراب

بالحركة المضاف اليا المتكلم نحو غلامي فانه لما استثقل ما قبل يا المتكلم

بالكسرة لمناسبة قبل دخول العامل اعني ان يدخل عليه حركة اخرى بعد

دخوله موافقة لها او مخالفة لها فاذهب الى البيت البعض من اقسام اعراب المثنى

هذا الاسم في حالة الجر فقط غير مضاف اسم الاول الثلث

يعني كيفية الاعراب تقديرا في هذين النوعين من الاسم المعرب اما

في جميع الاحوال غير مختص ببعضها او استثقل عطف على تقدير

الاعراب فيما تقدر فيه الاسم الذي استثقل ظهور الاعراب فيه لفظا وذلك

اذا كان حرف الاعراب قبل الحرف الاخير وكان ياء ظهورا في لفظ

ثقيلا على الياء كما في الاسم الذي آخره ياء مكسور ما قبلها سواء كانت مذكورة

بالتقاء الساكنين كقاض او غير مذكورة كالقاضي رفعا وجرا في حالة

الرفع والجر لا في حالة النصب لاستثقال الفتحة والكسرة على الياء

دون

فاعلم انه لو في بني عصا

فاصله لو وفي بني عصا

مستثقل فعلا لانه لا كان الحاصل

فعل

فاعلم انه لو وفي بني عصا

فاصله لو وفي بني عصا

مستثقل فعلا لانه لا كان الحاصل

فعل

دون الفتحة وفي فما عطف عليها وقوله كقاض بيان تقدير الاعراب استثقال قد يكون الاعراب

بالحركة وفي فما عطف عليها بمعنى تقدير الاعراب للتعذر فانه يختص بالاعراب بالحركة دفعا

لما يلزم من الجمع بين علامتين فصاعدا على كلمة واحدة فان قلت لم لا يجوز الجمع

بينهما فيما ذكر كما يجوز في نحو مسلمي فانه يجمع فيه بين الياء والفتحة قبلها

قلت لان الجمع فيما ذكر يستلزم الجمع بين علامتين فصاعدا على كلمة واحدة

لان الفتحة علامة الاعراب والياء علامة الاضافة وفي نحو مسلمي الفتحة علامة

الاعراب والياء علامة التثنية وهما كلمتان فلا يلزم ما ذكر

مسلمي فان اصله مسلمون بسكون النون بالاضافة فحذفت الواو والياء لالتقاء

منهما ساكن فانقلبت الواو ياء وادغمت الياء وكسر ما قبل الياء فلم يبق

علامة الرفع الا الضمة فصار الاعراب في حالة الرفع تقديريا

بخلاف حالتي النصب والجر فان الادغام لا يخل بالياء عن حقيقتها فافهم

الياء المدغمة اي قد يكون الاعراب بالحركة وتقديريا في الواو الثلث في نحو

جاء ابو القوم ورايت ابا القوم ومررت بابي القوم فانها اسقطت حروف الاعراب عن اللفظ

بالتقاء الساكنين ثم يبقى الاعراب بالحركة لفظا والاعراب بالحروف تقديرا

فيما عدا ما ذكر كما تقدم في علامات الاعراب واستثقل وما ذكر في تقسيم المجرور

المنصرف وغير المنصرف وما غير منصرف وفي غير المنصرف وجره بجر المنصرف في حال

دون الفتحة وفي فما عطف عليها وقوله كقاض بيان تقدير الاعراب استثقال قد يكون الاعراب

بالحركة وفي فما عطف عليها بمعنى تقدير الاعراب للتعذر فانه يختص بالاعراب بالحركة دفعا

لما يلزم من الجمع بين علامتين فصاعدا على كلمة واحدة فان قلت لم لا يجوز الجمع

بينهما فيما ذكر كما يجوز في نحو مسلمي فانه يجمع فيه بين الياء والفتحة قبلها

قلت لان الجمع فيما ذكر يستلزم الجمع بين علامتين فصاعدا على كلمة واحدة

لان الفتحة علامة الاعراب والياء علامة التثنية وهما كلمتان فلا يلزم ما ذكر

مسلمي فان اصله مسلمون بسكون النون بالاضافة فحذفت الواو والياء لالتقاء

منهما ساكن فانقلبت الواو ياء وادغمت الياء وكسر ما قبل الياء فلم يبق

علامة الرفع الا الضمة فصار الاعراب في حالة الرفع تقديريا

بخلاف حالتي النصب والجر فان الادغام لا يخل بالياء عن حقيقتها فافهم

الياء المدغمة اي قد يكون الاعراب بالحركة وتقديريا في الواو الثلث في نحو

جاء ابو القوم ورايت ابا القوم ومررت بابي القوم فانها اسقطت حروف الاعراب عن اللفظ

بالتقاء الساكنين ثم يبقى الاعراب بالحركة لفظا والاعراب بالحروف تقديرا

فيما عدا ما ذكر كما تقدم في علامات الاعراب واستثقل وما ذكر في تقسيم المجرور

المنصرف وغير المنصرف وما غير منصرف وفي غير المنصرف وجره بجر المنصرف في حال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مبحث العدل

تحقيقا معنا حروفا كانت او كلمات عن حقوق يسأل عليه دليل غير منه العدد وكذلك

ومثلث والدليل على اصلها اتيا وهو معناها تكرار العدد دون لفظها والاصل

انه اذا كان المعنى مكررا يكرر اللفظ الدال عليه مكررا كما في جاءوا قوم ثلثة ثلثة فعلم

ان اصلها لفظ مكرر وهو ثلثة ثلثة وكذا الحال في آحاد وموحد

وثنا وثنى الى رباع ورباع بلا خلاف وفيما وراءها الى عشار ومعشر

خلاف والصواب مجيئها والسبب في صرف ثلث ومثلث وافرادها

العدد والوصف الا الوصفية العارضة التي كانت في ثلثة ثلثة صارت

في ثلث ومثلث لاعتبارها فيها وصفا او اجتماع اخر مؤنث آخر

ثم التفضيل الاصفات الاصل ثم ندرة ثم نقل الى عدد وقيام التفضيل

ان يستعمل باللام او الاضافة او كلمة من وحيث كان كذلك بواحد منها علم انه معدود

محامد فما قال بعضهم انه معدول عن الاخر

تحقيقا

بعض جاعدا فيمكن ان يقال انه قد ثبت عن العدد عن سائر العلل الا ان كل

والقرائن العقلية دلت عليها قوله لا يراد به وحيث تعليل

ما عداه فحينئذ حصل بقرينة هذا التمييز للاكثر بكونهم منه فلا حاجة الى تصحيح

هذه التعريفة الى ان يقال انه قد ثبت واعلم انا نعلم قطعا انهم ما وجدوا ثلث ثلث

ومثلث واخر وجمع وعم عن مصدر ولم نجد وافيا بسبكا ما عدا غير الوصفية

والعلمية اصابوا في سبب آخر وما يصح للاعتبار العدد غير وغيره

لا انهم يشتهون للعدد في عدة من هذه الالفاظ فجعلوا غير العدد وللعدد

وسبب آخر لكن لا بد في اعتبار العدد على وجه من اجتماعهما وجود

وذلك بها اعتبارا واحدا عند ذكر الاصل اذ لا يتحقق الفرعية بدون اعتبار ذلك

الاخر في بعض ذكر الاصل يوجد دليل غير منع العروض او وجود الاصل

والمعدود اعتبر فوجه تحقق بتلك الكلمة في بعضها لا دليل غير منع العروض

فيغير ضرورة الا تحقق العدد باخراج عن ذكر الاصل فانعدام العدد الى التحقيق

والتقدير كما هو باعتبار ذكر الاصل تحقيقا او تقديرا واما اعتبار

اخر في العدد والاخر ذكر الاصل لتحقق العدد فليس لاجل منع العروض فهو ثالث

تحقيقا

الوصف

وهو كالاسم والاعلام ذاته بمعنى ما وضع

التأنيث

التأنيث لغة ضد التذكير واصطلاحا تغيير يلحق الكلمة إعلاما بأنها مؤنث

وعلامته التاء والألف المقصورة والألف الممدودة

فالتاء كقائمة وقائم والألف المقصورة كحبلى وحبلى والممدودة كحمراء وحمراء

والمؤنث قسمان حقيقي ومجازي

فالحقيقي ما كان لمقابلة مذكر من الحيوان كامرأة ورجل وناقة وجمل

والمجازي ما ليس كذلك كشمس وقمر ودار وبيت

وعلامات التأنيث ثلاثة التاء والألف المقصورة والألف الممدودة

فالتاء كطلحة وحبلى وحمراء

وتختص التاء بالدخول على الاسم والفعل والحرف

فالاسم كما مثل

والفعل كقامت وقعدت

والحرف كربت وثمت ولعل وكأن

والألف المقصورة كحبلى وسكرى وبشرى

والممدودة كحمراء وصحراء

وتختص الألف المقصورة والممدودة بالاسم

وتختص التاء والألف المقصورة بالاسم والفعل

وتختص الألف الممدودة بالاسم

وتختص التاء بالدخول على الاسم الثلاثي فصاعدا

والألف المقصورة على الاسم الثلاثي فصاعدا

والألف الممدودة على الاسم الرباعي فصاعدا

وتختص التاء بالدخول على الاسم المتمكن والفعل المتصرف

والألف المقصورة على الاسم المتمكن والفعل المتصرف والحرف

والألف الممدودة على الاسم المتمكن

وتختص التاء بالدخول على الاسم المعرب والمبني

والألف المقصورة على الاسم المعرب والمبني

والألف الممدودة على الاسم المعرب

وتختص التاء بالدخول على الاسم المنصرف وغير المنصرف

والألف المقصورة على الاسم المنصرف وغير المنصرف

والألف الممدودة على الاسم المنصرف

وتختص التاء بالدخول على الاسم المفرد والجمع

والألف المقصورة على الاسم المفرد والجمع

والألف الممدودة على الاسم المفرد

وتختص التاء بالدخول على الاسم الجامد والمشتق

والألف المقصورة على الاسم الجامد والمشتق

والألف الممدودة على الاسم المشتق

وتختص التاء بالدخول على الاسم الصحيح والمعتل

والألف المقصورة على الاسم الصحيح والمعتل

والألف الممدودة على الاسم الصحيح

وتختص التاء بالدخول على الاسم المذكر والمؤنث

والألف المقصورة على الاسم المؤنث

والألف الممدودة على الاسم المؤنث

وتختص التاء بالدخول على الاسم العلم والنكرة

والألف المقصورة على الاسم العلم والنكرة

والألف الممدودة على الاسم النكرة

وتختص التاء بالدخول على الاسم المفرد والمثنى والمجموع

والألف المقصورة على الاسم المفرد والمثنى

والألف الممدودة على الاسم المفرد

وتختص التاء بالدخول على الاسم المجرد والمزيد

والألف المقصورة على الاسم المجرد والمزيد

والألف الممدودة على الاسم المزيد

وتختص التاء بالدخول على الاسم الصحيح والمعتل

والألف المقصورة على الاسم الصحيح والمعتل

والألف الممدودة على الاسم الصحيح

وتختص التاء بالدخول على الاسم المذكر والمؤنث

والألف المقصورة على الاسم المؤنث

والألف الممدودة على الاسم المؤنث

وتختص التاء بالدخول على الاسم العلم والنكرة

والألف المقصورة على الاسم العلم والنكرة

والألف الممدودة على الاسم النكرة

وتختص التاء بالدخول على الاسم المفرد والمثنى والمجموع

والألف المقصورة على الاسم المفرد والمثنى

والألف الممدودة على الاسم المفرد

وتختص التاء بالدخول على الاسم المجرد والمزيد

والألف المقصورة على الاسم المجرد والمزيد

والألف الممدودة على الاسم المزيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجمع

وشرطه

فلذا اعتبارا فيما بسط اما التغيير

اصليها والايذان من اعتبار

وبعد اسم ضمن به يأتي بكره وابراهيم

فانه زنة كما والاسط وابراهيم الزيادة

بالشرط لان غرضه التنبيه

ولهذا قدم الضد الوجودي

ما هو مشروع على وجوده كما لا يخفى

مثل الصرف الاسم محمد وصاليا وشعيب وهود

طفشها وقيل انه هود كيفما

اما الذي ولد اسمعيل ومن كانا قبل ذلك

اسمعيل فيما بذكر فيما النبوة

شرطه اشتراط قيام مقام السببي

الثالثة اولها منقوصا وثانيها

فعاليل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجمع

او ثالثة او بسط ساكن وهي التي لا تجمع جمع المذكر مرة اخرى ولهذا

سميت صيغة منتهى الجموع لانها جمعت بعض الصيغ

تكسير هذا المغير للصيغة فما جمع السلامة فانه لا يغير الصيغة فيجيء ان

يجمع جمع السلامة كما يجمع ابا من جمع اهن عما ابانين وصواحب جمع صاحبة

عما صواحبن شواذا شرط ان تكون صيغة مصونة عن قبول التغيير

فتوقوف بعضها متعلق بتاء التانيث حالة الوقف او المراد بها

تاء التانيث ما يقصد الى ما يوقف الى حالة الوقف فلا يرد ما

فانه جمع فاعل والشرط كونها بغير هاء لانها لو كانت مع

هاء كانت علامة المفردات كحوارية فانها علامة كما هي و

على غير بعض الكلمة والتاء فيقال في قرية جمعت فتوقف وقا

وليس بداخل في المعرف

واما الجمع مدائن وهو لفظ اقر بلغات فزارة فانها تجمع فردين او

فزدان بكسر الفاء فعلم مما سبق ان صيغة منتهى الجموع على قسمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالضم وما في حالة النصب فيأتي كما مفصلة في باب جوار فقد اشتركا في

حالة النصب لانه اسم غير منصرف للجمعية مع صيغة منتهى الجموع فحذف حالة

الضم والجر فانه مقيد فذهب بعضهم الى ان الاسم منصرف والتنوين في

التنوين الصرف لانا الاعلال المتعلق بحرفه المتعلق بعدم منع الصرف فالذي يدل

من الحركة التي بعد عامها فاصر جوار في لكن جاء في جوار جوارٍ بالضم و

التنوين بناء على ان الاصل في اسم الصرف في الاعلال على ما هو الاصل وهو الصرف

ثم اسقطت الضمة للثقل والياء لالتقاء الساكنين فصار جوارٍ على وزن سلام

وكلام فلم يبق على صيغة منتهى الجموع فهو بعد الاعلال الفه منصرف

والتنوين فيه للصرف كما كان قبل الاعلال لكنك وذهب بعضهم الى انه

بعد الاعلال غير منصرف لانه فيه الجمعية مع صيغة منتهى الجموع لان الخذف

بمنزلة العدم ولهذا لا يجري الاعراب الا على الياء والتنوين فيه تنوين العوض

فانه لما اسقط تنوين الصرف عوض عنه الياء المحذوفة وعلى هذا يجب

التنوين وعلى هذا يجب حالة الجر بلا تفاوت وفي لغة بعض العرب انها تبقى ياء

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

لكنهم تبيلة كلما في هذا الوجه على تقسيم الجمعية بزيادة

على الاسم المفرد وهو قولهم في الموازنة ولبيل هو اسم عربي ليس فيه

لفظ الاسم بعض يطلق على الواحد والكثير لكنه جمع سرادة تقدير

وقرض فانه لما وجد غير منصرف وفق قاعدتهم ان هذا الوزن

يدل الجمع مع الحرف فقد حفظا لهذه القاعدة انه

جمع سرادة كما قالوا في كل قطعة من الليل سرادة ثم حذف

عما سرادة واذا وقف السراويل العدم لحقه جمعية تقديرا لا

صحيح في الاسم الصرف فلا اشكال بالنقض به على قاعدة

الجمع التي تحتاج الى النقض عنه وهو جوار في كل جمع منقوص على فواعل

يا بنا كان او قافيا كما تقول والداعي رفعا وجرا في حالي

الرفع والجر كقاض اذا حكم حكم قاض حالة الصورة في حذف

الياء عنه واذا دخل التنوين عليه تقول جاءني جوارٍ ورأيت

جوارٍ ومررت بجوارٍ كما تقول جاءني قاضٍ ورأيت قاضيا ومررت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزن الفعل وهو

وعلامته ان تقدر بالماضي فهو متصرف دون نحو ليس وعسى فانه لا يقال

منه يليس ويعسى ولا يتصرف الا بشرط وجود فعل وانتفاء فعلان

وهو وجود نعم وانتفاء بئس فعلان

في صفة لوجود الشرط على المذهبين فالمؤنثة سكرى وسكرانة ودون

ندمان فانه لا فعل له في صفة لانتفاء الشرط على المذهبين فالمؤنثة ندمانة

لا نديم بيننا اذ لا ندمانة بين النديم وانما ذكر بعض المتأخرين

بالاتفاق فالمؤنثة ندو ولا ندمانة **وزن الفعل وهو**

الاسم الدال على زمان يتعين من اوزان الفعل وهذا القيد لا بد منه في تعريف

الصرف بل شرط فيها هذا الامر بين اما ان الخصوص في اللغة الوزنية

بالفعل بمعنى انه لا يوجد في اسم الحرف الا منقولا عن الفعل كثم

على صيغة الفعل اما ماض المعلوم من الثلاثي فانه نقل من بنية الفعل

وضعا على الفعل وكذلك بنات الاربعة او خمسة وضع اصل بنية

افعال نقلت الى الاسمية واما بقية اسماء الجنس موضوعة وهو العدم وسلم

علما موضوع باسم فهو الاسماء الجنسية المنقولة الى العلمية فلا تقيد

في ذلك خصوصية وضع على انها منقولة اذا صح علما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صفة فاعل باسم الفاعل المذكور هنا بعينه لا يخفى لا اسم الثاني من الاسم

والصفة فرط اشتراط الالفة والنونية في صفتهما من الصرف في افراد

الضرب باعتبار انهما سبب واحد وشرط ذلك الاسم في امتناعه من الصرف

العلمية بعتبار انهما سبب واحد وشرط ذلك الاسم في امتناعه من الصرف

العلمية بتحقق الزوم زيادتهما او كمتهما الفا فتحقق شبههما بالف

انث كحبلى او كانا في صفة فانتفاء فعلانة بمعنى امتناع دخول التاء

المؤنثة صفة فشرط انتفاء فعلانة بمعنى امتناع دخول التاء

عليه ليصح شبههما الالف التانيث على حالهما ولهذا انصرف عربي

مع انه صفة لان مؤنثه عربانة وفيل شرط وجود فعلانة كما مؤنثه

فعلا لا يكون فعلانة فيصح شبههما الالف التانيث على حالهما ومنهم

من اوجب امتناع الفة في الشرط فخلق في نحو رحمان انه منصرف اذ غير منصرف

فانه ليس مؤنثه لا رحمى ولا رحمانة لانه صفة خاصة لله لا يطلق على غيره

ثم لا علم مذكر ولا مؤنث فيما مذهب منع صرف ما انتفا فعلانة فهو غير منصرف

وعلى ذلك

www.alukah.net
الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فإنه مفهوم من قوله ما ضرب زيدا الا عمرو ضربه زيدا في يوم

جواز ان يكون عمرو مضروبا بشخص آخر في غير ذلك اليوم من قوله ما ضرب زيدا الا عمرو

لأن الحصر انما يتحقق الا فيما هو داخل تحت الاول

مضروبية زيد في يوم ويوم جواز ان يكون زيد ضاربا بشخص آخر في ذلك اليوم

ليجوز ان يكون مضروبا بشخص آخر

بالالف انقلب الحصر المطلوب وانما قلنا بشرط تأخير المفعول

هو الحصر

تقديم والتأخير لانه لو قدم المفعول على الفاعل مع الالف فيقال ما ضرب

يأتي قريبا

زيدا فالمفهوم منه ما ضرب احد زيدا في يوم والحصر انما هو في ما يلي

الا فلا ينقلب الحصر المطلوب فلا يجب تقديم الفاعل لكن لم يتركه

بعضهم لانه من قبيل قصر الجهة فيرد عليه انا اذا قلنا ان الحصر

صفة كذا لا في زمان كذا مع ما فيه اعني ان الاصل في الحصر

انحصار صفة في صفة اخرى بوجه ما فلا يتوجه

عليه صورة وقوع المفعول بعد الا الا الحمد لله الى الآخر فليتأمل

انقلب النفي فقط واذا انتفى الحكم المقيد فوقوع ضرب زيد غلامه

او وقوع الفعل بعد الا مع بقاء سلب ما قبلها في صورة التقديم والتأخير

الا الاصل الدال عليها انما لا يوضع الا بعد ان لا يطلق عليه ما وضع بازاء

في ابنه وبينه عليه فليراجع اذكر الاعراب مستغنى عن الذكر

شاملة لما لفظ فيه بمعنى صار او معنوية نحو كثر

موسى او كالفاعل في تعلقه بالفعل بازاء كضرب زيد او مستغنا

كزيد في ضرب غلامه بشرط ان لا يكون المفعول صفة

غير زيد اضرب او وقع مفعول انما بعد الا بشرط ان لا يتقدم

بعضهم بانه من قبيل قصر الجهة فيرد عليه انا اذا قلنا ان الحصر

صفة كذا لا في زمان كذا مع ما فيه اعني ان الاصل في الحصر

انحصار صفة في صفة اخرى بوجه ما فلا يتوجه

عليه صورة وقوع المفعول بعد الا الا الحمد لله الى الآخر فليتأمل

انقلب النفي فقط واذا انتفى الحكم المقيد فوقوع ضرب زيد غلامه

او وقوع الفعل بعد الا مع بقاء سلب ما قبلها في صورة التقديم والتأخير فلا ينقلب الحصر المطلوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التنازع

وإذا تنازع الفعلان

بالعاملان إذا التنازع يجري في غير الفعل أيضا نحو زيد

وبكر مررا وبكرم وشريف أبوه واقتصر على الفعل لأصالته

في العمل وإنما قال الفعلان مع أن التنازع قد يقع في أكثر من فعلين

اقتصارا على أقل مراتب التنازع وهو الاثنان ظاهر

ظاهر أو قدر بعدهما أو بعد الفعلين إذا تقدم عليهما

واشتراط بنيهما عمل للفعل الأول إذ هو يستحق قبل الثاني

فلا يكون فيما للتنازع ومن تنازعهما فيه بهما بحسب المعنى

يتوجه إليه فيجب أن يكون بهما وقولهم ذلك الموضع معمول لكل

واحد منهما على البدل لا يتصور تنازعهما في المختص لأنه

المختص الواقع بعدهما يكون متصلا بالفعل الثاني وهو مع أنه

الجملة الفعلية لا الاسمية بأن يقال زيد قام وعمرو يكون الجواب مطابقا

والأولى تقليل الحذف فيجعل عمرو جملة فعلية وإذا تنازع الفعلان

بالعاملان إذا التنازع يجري في غير الفعل أيضا نحو زيد

وبكر مررا وبكرم وشريف أبوه واقتصر على الفعل لأصالته

في العمل وإنما قال الفعلان مع أن التنازع قد يقع في أكثر من فعلين

اقتصارا على أقل مراتب التنازع وهو الاثنان ظاهر

ظاهر أو قدر بعدهما أو بعد الفعلين إذا تقدم عليهما

واشتراط بنيهما عمل للفعل الأول إذ هو يستحق قبل الثاني

فلا يكون فيما للتنازع ومن تنازعهما فيه بهما بحسب المعنى

يتوجه إليه فيجب أن يكون بهما وقولهم ذلك الموضع معمول لكل

واحد منهما على البدل لا يتصور تنازعهما في المختص لأنه

المختص الواقع بعدهما يكون متصلا بالفعل الثاني وهو مع أنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منفصلا بالفعل الذي لا يجوز ان يكون معمولا للفعل الاول كما لا يخفى

واما الثاني فمنفصل الواقع بعدهما اعني ضاحك وكرم الا انه في قطعه

تنازعا كان لا يمكن قطعه بما هو طريق القطع عندهم وهو اضمار

الفعل في الاول عند البصريين وفي الثاني عند الكوفيين

لانه لا يمكن اضماره مع الا لانه حرف لا يحتمل اضماره ولا بد منه

لفاد المعنى لانه يفيد نفي الفعل عن الفاعل واعمله اثباته

له واما اعمله رحمه الله بالتنازع اعني كون طريق قطعه

اضمار الفعل عليه فمنقض بالذي تنازع الواقع

في الثاني منفصل فعلى مذهب الكسائي يقطع بالذي قلنا

من البقاء فيهما وعلى مذهب غيره هما قد يمكن قطعه

لان طريق القطع عندهم الاضمار وهو ممتنع هاهنا فقد يكون

استنازع الفعلين في الفاعلية باية يقتضي كل منهما الا يكون لاسم الله

فاعلا فيكونا متفقين في اقتضاء الفاعلية مثل ضرب واكرم زيد

وقد يختلفان

المرفوعات

وليس بالقوي اذ قد يتنازع فعلان واحد

اتنازع فيه اثر واحد نحو وتشتكي الضيف

فعلين حال والعامل فيه يقتضي كونه

العامل عليه بعد له فعل يقتضي

وقد يختلفان في المعمولية بان يقتضي كل من الفعلين ان يكون اسم الله

معمولا له فيكونان متفقين في اقتضاء المعمولية مثل ضرب واكرم زيدا

وقد يختلفان في الفاعلية والمعمولية وذلك يكون على وجهين احدهما

ان يقتضي كل منهما فاعلية اسم الله ومعمولية اسم آخر فيكونان متفقين

في ذلك الاقتضاء مثل ضرب واهان زيد عمرا وليس هذا قسما ثالثا من

التنازع بل هو اجتماع القسمين الاولين وثانيهما ان يقتضي احد

الفعلين فاعلية اسم الله والآخر معمولية ذلك الاسم الله بعينه لا

شركة في اقتضاء الفعلين في هذه الصورة وهذا هو القسم الثالث

المقابل للاولين فقولنا مختلفين لتخصيص هذه الصورة بالارادة

يعني قد يكون تنازع الفعلين واقعا في الفاعلية والمعمولية

حال كون الفعلين مختلفين في الاقتضاء وذلك لا يتصور الا اذا

كان الاسم الله امتنازع فيه واحدا وانما لم يورد مثالا للقسم الثالث

لانه اذا فهم فعل مثال الاول وفعل مثال الثاني حصل

فصل في اقسام الفاعل الثلاثة وذكر ما يتعلق بكل وجه كتقدم احد ضربت وضربت

زيد واكرمني واكرمت زيدا وضربني واكرمت زيدا واكرمني وضربت

زيدا وعمرا ذلك لان الاسم المفرد فاعلا وفي كان النحاة البصريون

اعمال الفعل الناقص مع جواز الحذف الاول وعدمه الكوفيون

الاول الذي اعمال الفعل الاول مع جواز اعمال الثاني بسببه وللاصل

عند الاضمار قبل الذكر فان اعملت الفعل الثاني كما هو مذهب البصريين

ويدل له انا عند التجرد للاكثر استحقا الاضمار في العامل في الفعل الاول

اذا اقتضى الفاعل الجزء الاضمار قبل الذكر في العربة بشرط التفسير

ولزوم التفسير بالذكر وعلامته ع الحذف وعدم الفصل

بعد الفعلين اعني موافقته افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا

وتانيثا لانه مع الفصل والتجرد يجوز ان يكون موافقا للمرجوع في بعض الاحوال

الا اذا استثنى شيء خلافا لك فانه لا يضمر الفاعل الا بعد ذكره في نحو

الاضمار قبل الذكر ويظهر الخلاف في ضربني واكرمت زيدا عند البصريين

وضربني واكرمت الزيدان عندك وجاز اعمال الفعل الثاني مع اقتضاء

الفعل الاول والفاعل خلافا للفراء فانه لا يجوز اعمال الفعل الثاني عند

اقتضاء الاول الفاعل لانه يلزم عنه تقديم اعمال ما الاضمار قبل الذكر كما هو

مذهب الجمهور او حذف الفاعل كما هو مذهب الكسائي يجب عنده اعمال

الفعل الاول فان افتقر الثاني الفاعل اضمر به والا افتقر المفعول اضمر به

او الهوء تقول ضربني واكرمت الزيدان ولا يمنع محذوف وقيل وعمر

تشريك الافعال او اضماره بعد الظن كلا في صورة تاخرها صح تعلق

ضربني واكرمت زيدا هو وضربني واكرمت زيدا هو وراياني عمرو

عنه وحذف المفعول في على سبيل الوجوب لسد الذكر وعلى الاضمار قبل الذكر في

الفضلة لو اخر ان استغنى عنه والا ان لم يستغن عنه اظهر المفعول نحو

حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا لا يجوز حذف واحد مفعولي باب حسبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والجزء بعض الشيء وسنبين في جملة المرفوعات أو منصوبها

المرفوع المبتدأ والخبر جعلهما في فصل واحد لتلازمهما الوقوع مبتدأ ثبوتا والنفي

على جاعلهما الأصل فيهما واشتراكهما في العامل المعنوي فالمبتدأ هو

الاسم لفظا أو تقديرا تجردا أو لا لفظة أن تصوروا فيكم أحد

وإنما قيد بالعدد احترازا عن النفي لعدم تجرده عن العامل المعنوي

عن العامل اللفظي الذي لم يوجد فيه عامل لفظي واقتدر

به عن الاسم الذي قبل عامل اللفظ كما إذا وقع أو كان زيد

بالعامل اللفظي ما يتوصل به إلى نسبة شيء إلى شيء ليدخل نحو

يجب في زيد قائم صلة الموصول وقائم

قد المبتدأ الخبر عن مثل القسم فإنهما لا يكونان إلا مسندين أو للمسند

فوقها فعل الفعل عليه ما في الخبر مثلا كان إذا لا يكون تقول إلا ضاحكا زيد

لا يكون تقول إلا مضروبا بحذف كان عن الخبر فإنها ليست هذه الصفة

تقول ضرب زيد بإقامة المفعول به مقام الفاعل يوم الجمعة ضربا شديدا أمام سعيد

الأمير فالضرب مثلا مفعول مطلق نوعي باعتبار الصيغة وفائدته وصف

الضرب بالشدة والتأكيد على أنه حصل لا يقوم مقام الفاعل بل قيد

مقتضى أن لا فائدة له لكن الفعل عليه فائدة جار ومجرور شبيه

بالمفعول به إقيم مقام الفاعل ضربا فتعين زيد وإن لم يكن إذا لم يوجد

في الكلام المفعول به فجميع ما سوى المفعول به سواء أو ذو فضلة

مع الفاعل والمفعول به أو مع أحدهما يعطيت الدرهم المعطى المفعول الأول

نائبه على الأول وإن يقام مقام الفاعل المفعول الثاني لأن فيه

معنى الفاعلية بالنسبة إلى الثاني لأنه آخذ فلو أعطي زيد درهما جاز

أعطي الدرهم زيدا وذلك عند الأمن من اللبس وإلا عند وجوده فيجب إقامة

المفعول الأول مقام الفاعل فتقول أعطي زيد درهما ومنها المبتدأ والخبر

المبتدأ وكان تقول المسند إلى المبتدأ أو يجعل الباء بمعنى
والتقديم إما على التقدير الذي يجيء به اللام الثاني المبتدأ
التقدير المسند هو هو
ويكون قوله المفيد للصفة المذكورة تأكيدا واعلم أن العامل
في المبتدأ والخبر هو الابتداء أي تجريد الإسم عن العوامل اللفظية
ليسند الشيء أو يسند الشيء لفظ الابتداء عامل في المبتدأ
والخبر إذ لها عند البصريين وأما عند غيرهم فعامل لعنوي كونه
الابتداء عامل في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وقد يرفعان كلاهما
المبتدأ والخبر عاملا الابتداء وعلى هذا لا يكونان مجردين عن العامل
اللفظي وأصل المبتدأ ما ينبغي أن يكون المبتدأ عليه
إذا لم يمنع مانع التقديم على الخبر لفظا لأن المبتدأ ذات
والخبر صفة لها والذات متقدمة على صفاتها
وقد تقدم الخبر وجوبا إذا كان للابتداء المبتدأ التقديم لفظا جاز

قوله

جاز قولهم في دار زيد مع كون الخبر عائدا إلى المبتدأ المتأخر
لفظا تقدم رتبة لأصالة التقديم وامتنع قولهم
صاحبها في الدار لعود الضمير إلى الدار وهو في ضمن الجار والمجرور
هو أصله المتأخر فيلزم عود الضمير إلى المتأخر لفظا ورتبة وهو
غير جائز وقد يكون المبتدأ نكرة وإنما كان الأصل في المبتدأ
أن يكون معرفة لأنه لما وقع موقعا والمقام مقام الكثير الوقوع في الكلام
أي هو الحكم على الأمور المعينة ولكنه لما وقع نكرة على الإطلاق
بوجه ما جاز إذا تخصصت تلك النكرة بوجه ما من وجوه التخصيص
وإنما بالتخصيص يعني أكثرها فيقوم فيما لم يوجد فيه مثل قولنا
والعبد مؤمن فيما لم يشركه فإن العبد تنا ولا المؤمن
والكافر وجنس وصف بالمؤمن تخصص بالصفة فجعل
مبتدأ وفي ضربه رجل وكما في الدار امرأة فإن
المتكلم يعلم أن أحدهما في الدار قبل المخاطب عن معينه

فقوله

فتخصيص وتخصص

التخصيص بعض الاشياء

وتخصيص فلان بكذا وهو ما قيل

فكان قال اي من اللصين المعلوم انه احدهما في الدار كائن فيها فعلى

فقبل واحد منهما تخصص بهذه الصفة فحين مجيء في الدار

ضربه وعلى قولك احد هذين فان النكرة فيه وقعت

في حيز النفي فافادت عموم الافراد وشمولها فنفيت وتخصص

فانه لا فرق في جميع الافراد بين هذا وهذا وكذا كل نكرة في

الاثبات قصد بها العموم كقولك خير منك ولا شر منك

شر هر ذا ناب لتخصصه بما يتخصص به الفاعل المشبهة به

اذ يستعمل في موضع ما هر ذا ناب الا شر وما يتخصص به الفاعل قبل

ذكره بصحة ان يحكوم عليه بما سند اليه فاذا قلت قام علم

فقد اسندت قيام الى علم بعد ان صح ان يحكم عليه بالقيام فاذا قلت رجل

فهو في قوة شيء موصوف بصحة ان يحكم عليه بالقيام وعلى اذا اتى المهر للكلب

بالبناء للمفعول وقد يكون ضربا كاذا كان مجيء مثلا وقد يكون نشرا

كاذا كان مجيء عدوا فانه لم يبن لغير معنى وقد تم به الكلام

لا فرق

يعني قوله الدار وجعل عاملين مع فوق كما في ضرب زيد

عمرا مجبوبة جعل للملك

الاصل والاصوب

فعل واحد

البظر جعل صحيحة واحدا

وقعت

وقعت واحدة

عطف تفسير

بعض تخصص

ثابت

الله ورد الفاعل مطلوب بعد

فعل

فعل

فعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويجوز جاءني غير هذا على الوصف بفعل أو كل صفة الدار هذا مثال الاسم
الموصوف بظرف فيه ضمير وما مثالا الاسم المضاف إلى النكرة الموصوفة بالجملة
فعلى كل غلام رجل يأتيك أو له الدار في دارهم وليت ولعل مثل في
مشبهة بالفعل إذا وقعا على جملة يصح وقوع الفعل عليها ما وقعت عليه
عن وقوعه عليها لأنها لا تصح أن يدخل عليها إنما كانت مشبهة المبتدأ والخبر
والجزاء وليت ولعل ليست كذلك لأنها بخلاف الحكم الخبر
الحال الثانية والشرط والجزاء من قبيل الإخبار وذلك المنع إنما هو
بالاتفاق من النحاة فلا يقال ليت أو لعل الدرهم يأتيني أو في الدار
فلم ير فإن قيل كان ويكاد عملهما يقع بالاتفاق
فما وجه تخصيص ليت ولعل قيل تخصيصها ببيان الاتفاق فإنما يثبت من
وقوع الشبهة لا مطلق ووجه ذلك التخصيص الاهتمام ببيان الاختلاف
الواقع فيها والحق بعضهم قيل سيبويه إن المكسورة بهما أبرأ ليت
ولعل فامتنع عن دخول الفاء على الخبر والصحيح أنها لا يمتنع عليه لأنها
لا تخرج

لأنها لا تخرج الكلام من الخبرية إلى الإنشاء بل يؤيده قول تعالى إن الذين
كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل فإن قد الحق بعضهم إن المفتوحة
ولكن بليت ولعل فما وجه تخصيص إن المكسورة بالإلحاق في بعضهم
إن الحق إن بها بسيبويه فاعتد بقوله وذكره ولم يعتد بقول من
سواه فلم يذكره صح إن كلا القولين لا يساعد عليه القرآن وكلام
الفصحاء أما الدليل لما ذهب إليه سيبويه من عدم منع إن المكسورة عن دخول الفاء في الخبر
فما سبق وما يدل على عدم منع إن المفتوحة ولكن عن دخول الفاء
قول الله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله الآية وقول الشاعر فوالله
ما فارقتكم قالين لكم ولكن ما يقتضي فسوف يكون وقد يحذف اسم
ليت قليلا لقرينة لفظية أو عقلية جوازا كحذف ما جاز إذا واجبا
وقد يجب حذفه إذا قطع النعت عن المنعوت بالرفع في أحد الوجهين
أهل الحمد وإنما وجب حذفه ليعلم أنه كان في الأصل صفة فقطع
تقصد المدح أو الذم أو غير ذلك ثم حذف المبتدأ لم يتبين ذلك وجب حذفه

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الاعداد المذكورة وذلك مذهب الخليل وسيبويه

واجاز الفتح مكانا النصب على ان يكون اصله يا تيم بالضم ثم عدل

ففتح اتباعا لنصب انا كما في يا زيد بن عمرو وتقديره

النصب في الثاني لانه اما تابع لمضاف او تابع مضاف وتمام البيت

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر الا يصبح اراد

على البيع انا ان يبيعه فقال وبسط يده ليبايعه لئلا يفسخ عليه ان يجد

فيلقيكم في سوءة ارتكبوه فتفضحوهم بمواجبة اياهم والمباعدة

يجوز في يا تيم الاعراب لجواز فيه وجوه اربعة فتح الياء من يا غلامي

سكونها مثل يا غلامي واسقاط الياء اكتفاء بالكسرة اذا كان

قبلها كسرة الضاف مثل يا غلام وقبلها الفاصل مثل يا غلاما

وبناء الوجهان بقصد نداء غائب اي النداء لاجل النداء هو فيه تخفيف

لان المقصود غيبة فيقصد الدعاء من النداء بترك ليتخلص منه

ويتوجه الى المقصود من الكلام فخفف بالغاء هو وجهين حذف الياء

وجهان ثانيان في موضع اخر اختص بهذا الكلام بذلك الجواز وهما قلة خاصة وامتناع

مثل النجم والصعق وان كانت اللام لازمة فيه لكن ليست عوضا عن محذوف

واما الناس فان كانت اللام فيه عوضا عن الهمزة كما ذهب اليه الاخفش

لكن ليست لازمة لانه يقال الناس سعة اللام فقد جوز ان يقال يا النجم

ويا الصعق وبالجملة لعدم جريان هذه القاعدة اليه

بانه تجمع قيل في الله كثير ما لوجود عن لا لام لها ليست عوضا عن محذوف

فاذا كانت اللام لازمة للكلمة حكم عليه بالشذوذ وهذا الفعل ما في لهم

فيما اذا كانت اللام لا تنفك الا وهي عليها حكم لها بانه شاذ شذوذا

وكذا وجدناه في يا تيم تيم عدي ان تركيب مذكور فيه الخاص المؤنث المؤنث

صورة وهو كلي الشائع اسم فرد وبالاضافة الاولى اللام والتنكير في الثاني

النصب في احد القسمين الاول فلانه منادى مفرد معرفة كما هو الحق

والنصب على انه مضاف الى عدي المذكور حقيقة وتيم الثاني تاكيد

لفظي فاصل بين المضاف والمضاف اليه وذكر مذهب سيبويه او المضاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

قاعدة اعلم ان الاصل الثلثية ان فعل متى كان مفتوح
العين كان مصدره على وزن فعول ان كان الفعل متعديا وعلى وزن
فعول ان كان الفعل لازما مثالهما من الباب الاول نصر نصرا
ومن الباب الثاني ضرب ضربا طلب طلبا وقعد قعودا ومن الباب الثالث فتح فتحا
ضرب ضربا ومتى كان فعل مضموم العين كان مصدره على وزن فعل
ان كان الفعل متعديا وعلى وزن فعل ان كان الفعل لازما
مثاله فهم فهما طرب طربا ومتى كان فعل مضموم العين
كان مصدره على وزن فعالة بالفتح وفعولة بالضم
او فعل بكسر الفاء وفتح العين وفعالة هي الاغلب مثاله
ظرف ظرافة كرم كرامة سهل سهولة عظم عظما هذا
هو القياس في الكل واما المصادر السماعية فلا طريق
لضبطها الا السماع والحفظ والسماع مقدم على القياس
فلا يصار الى القياس الا عند السماع بخلافه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسخة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منصورة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة
شبكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

سواء كان لإيجاب كقولك جاء القوم الا زيدا مشيرا بالقوم الى جماعة هم فيه
عن زيد اولم يكن نحو جاء القوم الا حمارا وهو المستثنى متصلا او منقطعا حيث علم او
يوجه يصح تفريغه كما عرف وثانيا بما يتفطن له من تعريف فيه اعني المبكوت
بعد الا واضرابها سواء كان محرجا او غير مخرج لانه لم يعرف بحد ولا رسم وما اضيف
منصوب وجوبا اذا كان واقعا بعد الا لا بعد غير وسوى وغيرها غير الصفة
قيد به وايا ما لم يكن الواقع بعد الا الى للصفة داخلا في المستثنى لئلا يدخل
عند في كلام موجب اي ليس بنفي ولا استفهام نحو جاء القوم الا زيدا
واصوب به عما اذا وقع في كلام غير موجب لانه حينئذ ليس واجب النصب على ما سيجيء
والحاصر بهنا الى قيد اخرج به ما يكون الكلام الموجب تاما باقيا المستثنى
منه عند كونه فيه نحو ما قرأت الا يوم كذا فانه منصوب على الظرفية لا على الاستثناء
لان الكلام في كونه منصوبا على الاستثناء بدليل قوله او كان بعد
عدا وخلا الا ان يقال الى جنح الى بدا القيد انما هو لاخراج مثل قرأ الا يوم كذا فانه
مرفوع وجوبا لا منصوب والعامل في نصب المستثنى اذا كان منصوبا على الاستثنا

عند البصرية الفعل المتقدم اي الفعل المقدم بتوسط الى الاسم شيء
يتعلق بالفعل او معناه تعلقا معنويا اذ لم يشبه بما ناسب به احدهما
وقد جاء بعد تمام الكلام فشابه المفعول او مقدما عطفا على ما قبله بعد الا
منصوب وجوبا اذا كان مقدما على المستثنى منه سواء كان في كلام موجب او غيره نحو ما
زيد القوم وما جاءني الا زيدا احد لامتناع تقديم البدل على المبدل منه او منقطعا
الى المنصوب وجوبا ايضا اذا كان منقطعا بعد الا وفي ما احد الا حمار في الاكثر اي
في اكثر اللغات وهي لغة اهل الحجاز فانهم قبائل كثيرة او في اكثر مذاهب النحاة فانه
اكثرهم ذهبوا الى لغة اهل الحجاز فالمنقطع عندهم منصوب ابدا
الا بدل الغلط وهو لا يصح الا بطريق السهو والغفلة والمستثنى المنقطع انما
يصح بطريق الزلة والغفلة والعامل ثم فقد تسلط المنقطع الى قسمين احدهما
ما يكون قبله اسم نصح حذفه فيما جاء القوم الا حمارا فهم هنا يكون ولا البدل وثانيهما ما لا يكون
هم يصح حذفه فهم هنا يكون فقط الحجازيين في ايجاب نصبه كقوله تعالى جل ذكره ولا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم اي من رحمه الله فهم في رحمة الله فهو مرحوم المعصوم فلا يكون داخلا في العام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

www.alukah.net
الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واعلم ان تركيب مرتبة بمرتبة حرف الجر فوافاوت تقريبها لم يجز الا لاول للزوم كون المعرفة صفة للنكرة وبالعكس اذ لكون المعرفة اذا صفة للنكرة والمراد ان المضاف اليه بنية وهو مجموع المرتبتين وفي الاضافة اللفظية التخفيف

وانتفاء التعريف وانتفاء التخصيص يستلزم جواز التركيب الاول وامتناع الثاني

ولا يلزم من ذلك ان يكون كل واحد من تلك الامور دخل في ذلك الالتزام لا يجوز ان يكون باعتبار بعضها فلا يرد انه لا دخل في ذلك الالتزام لانتفاء التخصيص

ومنشأ انها تفيد تخفيفا جاز تركيب الضارب زيد والضارب لعمرو الخصم

التخفيف بحذف النون فيهما وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف لاثبات النون

ضارب انما يسقط للالف واللام لا لاضافة ولا شك انه لا دخل في هذا الترجيح

ولانتفاء التخصيص لا يكفي في وجوب التخفيف فقط وبهذا كان الاب

تقديم يمنا الفرع لكنه اثر لكثرة لوقوعه ضلا للقراء فانه يجوز تركيب الضارب

زيد احلام نوم اذ دخول لام التعريف انما يجوز بعد الاضافة فحصل التخفيف

بحذف التنوين بسبب الاضافة ثم عرفت باللام واجاب عنه المصنف في شرحه

واعلم ان تركيب مرتبة بمرتبة حرف الجر فوافاوت تقريبها لم يجز الا لاول للزوم كون المعرفة صفة للنكرة وبالعكس اذ لكون المعرفة اذا صفة للنكرة والمراد ان المضاف اليه بنية وهو مجموع المرتبتين وفي الاضافة اللفظية التخفيف

وانتفاء التعريف وانتفاء التخصيص يستلزم جواز التركيب الاول وامتناع الثاني

ولا يلزم من ذلك ان يكون كل واحد من تلك الامور دخل في ذلك الالتزام لا يجوز ان يكون باعتبار بعضها فلا يرد انه لا دخل في ذلك الالتزام لانتفاء التخصيص

ومنشأ انها تفيد تخفيفا جاز تركيب الضارب زيد والضارب لعمرو الخصم

التخفيف بحذف النون فيهما وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف لاثبات النون

ضارب انما يسقط للالف واللام لا لاضافة ولا شك انه لا دخل في هذا الترجيح

ولانتفاء التخصيص لا يكفي في وجوب التخفيف فقط وبهذا كان الاب

تقديم يمنا الفرع لكنه اثر لكثرة لوقوعه ضلا للقراء فانه يجوز تركيب الضارب

زيد احلام نوم اذ دخول لام التعريف انما يجوز بعد الاضافة فحصل التخفيف

بحذف التنوين بسبب الاضافة ثم عرفت باللام واجاب عنه المصنف في شرحه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

الضارب والمضروب وغيرهما فيعم قال ابن هشام فالمعنى

وابتداء اي الضارب في ضاربك مضاف دونه بتقدير انه غير مضاف

والكاف منصوب على المفعولية والتنوين لما حذف للاضافة اللفظية

لا للاضافة فانه لا يحذف في جواز الى حمل حملا اللفظي على المعنوي

فاعل المفعول والمفعول المحذوف ياء جاز وبيانه انهم اذا وصلوا

والمفعولية بزيادة عن اللام بعضهن لانها وكانت مقدرات متصلات التي هما

الاضافة ولم ينقلوا الا تحذف التخفيف فقالوا ضاربك وايا لم يحملوا التخفيف

بالاضافة بل بنفي الضاربية ثم لما لم يصيروا التخفيف في ضاربك وجوزوه

بدونه حملوا المضاربك عليه لانهما نبذ باب واحد حسبك كما كل منهما لم فاعل

مضافا الا مقدر متصل محذوف التنوين فيه فلا اضافتا لا اضافتا ولم يحملوا

المضاربك زيد عليه لانهما ليسا نبذ باب واحد والدليل على ان سقوط التنوين

في ضاربك لاتصال الكاف لا للاضافتا انهما لو سقطت للاضافتا لما ينبغي

الا يتصل ذلك الا على وجه يكون الضمير منصوبا بالمفعول ثم يضاف ويقال

ضاربك

هذا الذي قلنا وصل التخفيف جدا من جانب المضاف ومن جانب المضاف اليه كما ترى قلنا ويرد عليه لا لانه

ضاربك كما يتصور ضارب زيد غدا ثم يضاف ويقال ضارب زيد غدا لم يتصور

ضاربك فعلم انه سقط لاتصال الكاف لا للاضافتا ولقائل ان يقول

لم لا يجوز ان يكون اصل ضاربك ضاربي اياك فالمفصل بالتنوين ثم لما

اضيف حذف التنوين ووصل الضمير المنفصل متصلا فصار ضاربك وحصل

التخفيف جدا ثم حمل المضاربك عليه لانهما نبذ باب واحد حسبك فلا حاجة

ثم فلا مضافا الا مقدر متصل حذف التنوين فيه اعتبارا لحذف التنوين بهما قبل الاضافة

لا للاضافتا ولم يحملوا المضاربك زيد عليه لانهما ليسا نبذ باب واحد والله اعلم انا

جعلنا قوله وضعف الوالي المالية الدنيوية وعبدها وقوله والمضاربك الرجل

والمضاربك حملا على نظيرهما مما لا اضافة فيه على جواز المضاربك

زيد عند صاحب المفصل على ما وافقه بعض الشارحين ولكنا لا نجيزه كما وافقه منهما

اشارة الى مسئلة على حدتها مناسبة للحكم بامتناع المضاربك زيد لمنع قوله

وضعف الوالي المالية الدنيوية وعبدها انه ضعف عطفا لجر وعن اللام عما

المحق به المضاف صفة مقدرة باللام لانه بتوسط العطف يصير مثل المضاربك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويرد على القاعدة الاولى اه ذهب الكوفيون الى جواز اضافة الصفة الى الموصوف وبالعكس للتخفيف مع افادة التعريف والتخصيص منعكس
بمسجد الجامع وافادة وجود قطيفة واضافة فانا اصل مسجد الجامع المسجد الجامع اضيف للتخفيف بحذف اللام وكسب التعريف من المضاف اليه
لان المسجد هو الجامع بعينه بخلاف من الوجه الاول فانه هو الحسن وابو يوسف خففه لكن جعلته لغيره في النظم يجب الجزم المستكن وفس
عليه اضافة وانا اصل وجود قطيفة قطيفة وجود قدم وجود واضيف للتخفيف بحذف التنوين والتخصيص وقس عليه امثاله و
واجاب البصريون بالتاويل كما اشار اليه المصنف بقوله ومسجد الجامع اه قال متاول الى الا انه

زيد كما عرفت واعلم يحكم عليه بالاشتباه بل بالضعف لانه قد يتحمل في المعطوف
ما لا يتحمل في المعطوف عليه كما في يده وفاه فانه قد يتوهم شائبة المصادرة
على المعطى عليه بالاول فاذا جاء كل من التصريح بالاضافتين
الى مسئلة فك وتتضمن الرد على الفراء في كتمان الاول بها ولا يضاف موصوف
الى صفته مع بقاء المعنى المقصود بالتركيب الوصفي بحاله لانه لكل منهما
التركيب الوصفي والاضافي في آخر لا يقوم احدهما مقام الآخر ولهذا
المعنى بعينه لا يضاف صفة الا موصوفها فلا يقال مسجد الجامع بمعنى مسجد الجامع
وجرد قطيفة بمعنى قطيفة جرد خلافا للكوفيين فان مسجد الجامع عندهم
بمعنى المسجد الجامع وجرد قطيفة بمعنى قطيفة جرد فيرد فرق ويرد على القاعدة
الاولى وهو قوله لا يضاف موصوف الى صفته مثل مسجد الجامع وجانب الغر
وصلوة الاولى وبقلة الحمقا فان كلا واحد من هذه التراكيب اضيف
موصوف الى صفته فان الجامع صفة المسجد والغربة صفة الجانب والاولى صفة
الصلوة والحمقا صفة البقلة وقد اضيف اليها موصوفاتها واجيب

عنه

قال
متاول بقول مسجد
الوقت الجامع وذكره
تابع لفظا كما في هذا المسجد الجامع
الجامع او معنى كما في
ضاف
وجانب الغربة
وصلوة الاولى
وبقلة الحمقا
متاول
على ما في هذه التراكيب متاول بمسجد الوقت الجامع
وذلك على معنيين اولهما ان يكون الوقت مقدرا في نظم الكلام ويكون المسجد مضافا
الى الجامع صفة الوقت فحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه فاضيف اليه كما يضاف
صفة للمضاف وهي تابعة له كما في
بمنزلة الصفات الغالبة فيضاف المسجد الذي يراد به وقت ما او دوامه
الى ما ليس صفة للمضاف وعلى هذا التركيب صلوة الاولى وبقلة الحمقا متاول
بصلوة الساعة الاولى وبقلة الجنة الحمقا على الاضمار الذكوري كما في
لا يتم جانب الغربة فانه لكثرة المضاف توصيف الجانب بالغربة لا توصيف
على ما يوجبه بديهة التفهم لان المكان ظرف وكل ظرف فانما هو الذي اضيف
اليه الجانب بوجه ما اضافة بيانية والمكان الذي اعتبر الجانب بالنسبة
اليه هو الكل فيستفيم المعنى ويرد على القاعدة الثانية وهو قوله ولا صفة الى
موصوفها مثل جرد قطيفة واخلاق ثياب فان اصلهما قطيفة جرد وثياب
اخلاق فقد مر الكلام على الموصوف وضيف اليه واجيب عنه بانهم متاولون بانهم جردن
قطيفة

الاخلاق جمع خلق وهو البالي ضد الجديد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

التوابع

وهو جمع تابع بمعنى مفرد ومثنى وجمع مذكر ومؤنث وهو الوصف المشتق الدال على الذات والحدث

الكلي يجمع على فواعل كالكواهل وعلى فواعيل كالتوابيع والمراد بها توابع المرفوع والمنصوب

الآتية فما الكلام فلا يتنقض هو بها بخروج بعض أفراده وقد يقيد لفظ كل بما يناسب

كل شيء منه فيقال في التابع الكائن والثابت فتأمل

الثانية منه فيقال في التابع الكائن والثابت فتأمل

ابن عصفور أو بعضهم بحيث يكون إياه فيشمل كلامه حينئذ

واحدة وحدة شخصية من جاءني زيد العالم فإن العالم إذا لوحظ

الثانية منه وإياه فيقال في التابع الكائن والثابت فتأمل

واحدة وحدة شخصية هي فاعلية زيد العالم لا الجامع المشترك بين زيد

منسوبة إليه مجموعها تابع لا إليه مقيدة فقوله كل تابع يشمل التوابع كلها

وإنما وإن اتصلتا بتابع مفعول ثان لأعطيت وقوله بخروج بعض

الأشياء كلها لأن العالم في المبتدأ والجار والمجرور كما يأتي لا بتداء أعني النحويين

لكن هذا لا يقتضي جواز تقديم المستثنى على المستثنى منه وحينئذ

اولا الا يا خلة مزدان عرق

التوابع

التابع فاعل من تبع يتبع تبعا وتبوعا إذا مشى خلف غيره ثم جعل

الفاعل يجعل على الفاعلة للدلالة على المبالغة كما في الراوية

والعلامة والنسابة ثم جعل صفة لكل ما من شأنه أن يتبع غيره

وإن لم يتبعه بالفعل كما في الطالع والنازل والضارب واليوم

وإنما قال من شأنه ولم يقل من شأنه أن يتبع غيره لأن الوصف

بالتابع يقتضي أن يكون متبوعا بالفعل وليس كذلك

وقوله المشتق احتراز عن الجامد كزيد والرجل

وقوله المفيد احتراز عن المشتق الذي لا يفيد كالضارب

والمضروب والمعطوف بالواو فإنه يفيد الجمع

والمعطوف بالفاء فإنه يفيد الترتيب والتعقيب

والمعطوف بثم فإنه يفيد الترتيب والتراخي

والمعطوف بلا فإنه يفيد النفي

والمعطوف ببل فإنه يفيد الإضراب

والمعطوف بلكن فإنه يفيد الاستدراك

والمعطوف بأو فإنه يفيد أحد الشيئين أو الأشياء

والمعطوف بأم فإنه يفيد التسوية

والمعطوف بإما فإنه يفيد التخيير

والمعطوف بحتى فإنه يفيد الغاية

والمعطوف بلا فإنه يفيد النفي

والمعطوف بأم فإنه يفيد التسوية

والمعطوف بإما فإنه يفيد التخيير

والمعطوف بحتى فإنه يفيد الغاية

فتح الفاء في منها اسم فعل الضم والكسر وصاه منها يديد فيقال يداهم وحمك ورايك حما

وحمك ومررت بحمك ومني ضما بالهمزة فيقال يداحما وحمك ورايت حما

وحمك ومررت بحمك وحماك ومني درلو بالواو فيقال يداحمي وحمي ورايت

حمي وحمي ومررت بحمي وحمي ومني عصا بالالف فيقال يداحما وحماك ورايت

حما وحماك ومررت بحما وحماك مطلقا اي حواذ جم مني بيده الا ما الاربعة مطلقا

عيد مقيد بجاز الاقتران والاضافة بل يجيء هذا الوجه في كل ما في حالة الافراد

والاضافة وجاء من مني يدمه اي الافراد والاقتران فيقال هذا هن

ورايت هنا ومررت بهن وبذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك وذو لفظ

الاضافة وضع وصلة الى الوصف بأسماء الاجناس والنعت بأسم جنس وقد اضيفا اليه كما مر

الشرود فكون ذلك شاذا غير وقد الفصل من المضاف اليه ذوه ولي قبل الا بمضاف الى غيره

اسم الجنس كما مر وكان فصل المضاف بالنداء كان بسعة كل الاسماء فكم وغلام اضافته الى ياء المتكلم

افعل فضلة الا المضاف حقيقيا اضيفت بكم باعتبار افعل اضافت اليه ولا يقطع اي

ذو عن الاضافة لأنه جعل وصلة الا الوصف بأسماء الاجناس ليس الا فاضافت فتأمل الجواب

اولا هنا المعروف عالم يستدل فيه الوجوه

www.alukah.net

عام في المحمول في العموم فان دلالة التوابع في هذه الامثلة على الصفة معنى

المتبوع انما هي لخصوص مواردها فلو قدرت في هذه المواد كما يقال اعجبني زيد

غلامه او اعجبني زيد وغلامه او جاءني زيد نفسه لا يجد لها دلالة على معنى في

متبوعاتها بخلاف الصفة فان الهيئة التركيبية يتبعه الصفة والموصوف

تدل على صفة معنى في متبوعها في اي مادة كانت وفائدة اي فائدة النعت غالبا

تخصيص في النكرة كرجل عالم وتوضيح في المعرفة كزيد الفاضل وقد يجيء فيها لمدح

او غيره فقصد تخصيص وتوضيح نحو بسم الله الرحمن الرحيم

او لمجرد الذم كما في قوله من الطويل اعوذ بالله من العقرب الرجيم او لمجرد التاكيد ضمنا نحو

اذا الوحدة تفهم من التاء في نفخة فاكدت بالواحدة ولما كانت غالب مواد الصفة

المشتقات توهم كثير من النحويين ان الاشتقاق شرط في النعت صريحا ولم يفرق المحقق

الا المشتق وغيره ولذلك هذا لم يرتض ما للمصنف رده بقوله ولا فصل الا فرق بين ان يكون

النعت مشتقا او غيره في صحة وقوعه نعتا اذا كان وضعه لمعنى غير المشتق فرق المحقق

الرضي الدلالة على المعنى الواقع في المتبوع عموما ايجابيا كان او سلبيا مستمرا غير متغير وذو مال

انه يقتضي مسندا صادرا عاما في الخبر فليس انتفاعهما من جهة واحدة وكذا ظننت وحسبت

انه يقتضي مفعولا ظنونا فيه ومظنونا عنه فليس انتفاعهما من جهة واحدة

ثم ظننت زيدا عالما في الدار مظنون فيه لانه يظن العلم فيه والعلم مظنون

وكذلك الخطيئة من حيث انه يقتضي آخذا ومأخوذا منه فليس انتفاعهما من جهة

وفائدة اعلم ان الاعراب المغيرة بعد التوابع بالنسبة الى المتبوع تابع اعني ان

نحو لفظا او تقديرا او محليا صفة او كما فلا يرد نحو جاءني هؤلاء الرجال وبازيد

العاقل ولا يرد طريقا نعم ان لفظ كل منهما في موضعها لان التعريف اخاء الجنس

وبالجنس لا للافراد وبالافراد فالمحدود بالحقيقة التي هي الحد وهو ذاتيات ما يركب

من جنس وفصل لكنه عدل عنها الى ما عليه افراد المحدود على كل افراد الحد فيشمل مانعا وانقطه

الخط المحدود فيها لعدم ذكر غيرها فيكون جامعا فيخصها قد جاءني وما في يوم الجمعة

كما منصوص عليه العموم جنس تام للتوابع كلها فقولك يدل على معنى في متبوعه

اي دلالة بهيئة تركيب تتبع متبوعه على حصول معنى في متبوعه مقارن دلالة مطلقة غير مقيدة

بخصوص مادة من المواد احتراز من نحو الضارب فلا يرد عليه البدل في نحو قولك اعجبني زيد

عليه وانعطوف في قولك اعجبني زيد وعمرو ولا التابع في نحو قولك صاحبي القوم كلهم لدلالة كلهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فان الصحيح يدل دائما على ان الذات تابسة الى قبيلة بني تميم دون ما يدل على ان ذات

ما صاحب مال او خصوصا اذا في بعض الاستعمال بان يدل في بعض المواضع على حصول

معنى لذات ما وحينئذ يجوز ان يقع نعتا وفي بعضها لا يدل على ذلك فحينئذ لا يصح جعله

نعتا ثم مررت برجل اريد الكمال في الرجولية فاي رجل باعتبار دلالته في هذا التركيب

على كمال الرجولية يصح ان يقع نعتا وفي هذا اذا رجل عندك لا يدل على هذا المعنى فلا يصح ان يقع

نعتا وهذا مررت برجل هذا الرجل فان هذا يدل على ذات مبهمة والرجل على ذات معينة وصفة

الذات المعينة غير الذات مع خاصة في الذات المبهمة فلهذا صح ان يقع الرجل صفة لهذا ولا يقع

المواضع الا ترى انك على هذا المعنى لا يصح ان يقع صفة وذهب بعضهم الى ان الرجل يدل على

الاشارة وبعضهم الى انه علم بالغلبة وهذا مررت بزيد هذا باطل بديهي الا ترى انه فرق في هذا

بين الصفة وبين الاشارة اليه

يدل على معنى خاص في ذات زيد فوقع صفة ودون المواضع الا ترى انك لا تقدر على هذا المعنى لا يصح

ان يقع صفة ونوصف النكرة للمعرفة بالجملة الخبرية الخ بحكم النكرة للفائدة الدالة على معنى

اشارة الى تعميم النعت والحال الاصحيح في الافراد

مثبوت كما في جاءني الذي ذكرك فتوصيف الجملة الخبرية وانما قيد بالجملة الخبرية لان الانشائية لا تقع

لا تقع صفة الا بتاويل بعيد كما في قول جاءني رجل اكرمني اكرمه فتدبر

لان يوم مرتبته ويلزم فيها الضمير الراجع الى الذكرة المبطوق بها فيه ابوه قائم واذا

لم يكن فيها الضمير الراجع الى الاجنبية بالكلية الى الموصوف فلا يصح ان يقع صفة لم تقم قالت

مررت برجل عالم ويوصف بحال الموصوف ابي حال قائمة به نحو مررت برجل حسن الوجه حال الوجه

وصفة وبحال متعلقه اي متعلق الموصوف في نفسه اعتبارية تختص به بسبب متعلقه

نحو مررت برجل حسن غلامه اذ كون الرجل حسن الغلام معنى قائم به اعتبارا فالاضافة الى الوصف

بحال الموصوف يتبعه اي الموصوف في عرضا ما يوجد منها في كلام تركيب البتة في الاعراب رفعا

ونصبا وجرا والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث الا اذا كان

صفة يستوي فيها المذكر والمونث كفعول بمعنى فاعل نحو هذا رجل صبور وامرأة صبور او فعيل بمعنى

مفعول كرحيم وجريح وامرأة رحيم وجريح او كان صفة مونثة جرى على المذكر كعلامة وانكار فانه

يحال متعلق الموصوف يتبعه في الخمسة الاول وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير دون ضميره

فانه كما تركيب اثنتي عشرة البتة من تلك الاحوال الثلاثة وهي التعريف والتنكير والافراد والتثنية

والجمع والتذكير والتانيث كالفعل لتثنيته يعني ليظهر الاثر على كل واحد من فرد او تثنية

او جمع اورد كما يورد الفعل وان كان مذكرا او مونثا حقيقيا بلا فصل طالبة وجوبا

www.alukah.net
الألوكة

كما يطابق الفعل فاعله المذكر في التثنية والجمع كالفاعل مؤنثا يرفع او ضميرا مستترا

يذكر ويؤنث جوازا تقول هند ذهب غلامها ويذهب غلامها ويذهبان غلاماها

ثم يعقد غلاما هما ويذهبان غلاماهم ومؤنث بتاء مؤنثة قائم ابوها ثم يقوم ابوها

ويقوم قائم جاريتي ثم تقوم جاريتي ويقوم امهما او صويحبة داره ثم يموت ويموت داره

او قائم او قائمة الدار جاريتي ثم يقوم او تقوم في الدار جاريتي فان قلت اذا انظر ف

انظر وصبرا الاولى هي الموصوفة والثانية ضمير الموصوف المحذوف الضمير المستتر

فيه الراجع الى الموصوف والفعل اذا اسند الى الضمير المجازي التأنيث في التثنية والواو في الجمع للمذكر العاقل

والالف في الجمع للمؤنث ويؤنث في الواحدة للمؤنث وتذكر قد مر ذهب ويذهب ضربا بين

ويضرب ضاربين ويضربان وباء مرتين فضاربتين وبنسوة ضربن كما تقول في الفعل يضربن

ويضربان ويضربون وتضرب وتضربان ويضربن فلم تخصص الجملة بهذا الحكم فلذا المقصد الثاني عشر

في هذا المقام بيان نسبة الوصف الى الموصوف بالتبعية وعدمها واعلم ان الوصف الذي يتبع الاسم

الغرة وكالا يخفى فرق بينهم للفعل في الجملة الواقع في غير هذه التبعية كما عرفت كيف يحكم عليه بالتبعية

بخلاف الوصف المشتق فانه يحكم عليه بالتبعية في الجملة الان لم يكتف فيه بالحكم بعدم التبعية في غير

صفة طابق بينهما في عدم التبعية لم يكن كالفعل بالنسبة الى ما بعده كبيتين حال

عند عدم التبعية ومن ثم اردف ابو صخر الهذلي في الخنساء البواكي كالفعل حسن

قام ويحل قاعد غلامه كاحسن يقعد غلامه وحسن فيه قاعدة غلامه لان القيام موقت

غير طبيع كاحسن تقعد غلامه وضعف قام يحل قاعدة غلامه لانه بخلاف يقعد وغلامه

والكاف علامة الجمع والجمع في الفعل المسند الى ظاهر هما ضعيف ويجوز من غير حسن وضعف

قعدوا غلامه وايا كما تقعدوا غلامه فيهما فيه كقاعدة وقعدن اذا كثرت الاسم المشابهة للفعل

فرع لفظا عن موازنة الفعل ومناسبته لانه لا يكسر فلم يكن فيه غلامه ثم تقعد

غلامه آنذين الضمير فيهما فاعلان في الظاهر ويجيء الواو عن الاسمية الحرفية ويجيء المظهر

بدلا عن الضمير ويجيء الفعل خبرا عنه حاليا الجملة والمفرد لا يوصفان بخبر الحكم والمبتدأ طلب

اعرف المعارف واوضحها فلذا حاجة الى الوصف الموضح وجعل عليه ما خبر الغايب وعلى

الوصف المذكور في الوصف الجامد والاذم وغيرهما ولا يوصف لانه ليس في المفرد

معنى الوصفية وهو الدلالة على قيام معنى بالذات لانه يدل على الذات لا على قيام معنى

بها وكما لم يعتبر في بعض النسخ قوله ولا يوصف وله ما بعده والله اعلم بالصواب

هذا الباب يجب اصدر الوضع المقتضي لبيان الجنس فاذا اريد رفعه لا يتصور بغير

لام الجنس ولا يضاف الى المضاف المكتسب التعريف من المضاف اليه لانه كالاستعاذة

من الشيطان الرجيم والتوادر من المحتاج الفقير فيتعين ذو اللام لتعينه فتفهم وعلم

ان الموصوف عليه لا بد مع صلته مشار وذو اللام مشار مرتين بهذا الذي كرم الكريم ومن ثم

اردوا من اجل الالتزام وصف باب هذا بذي اللام ليرفع الابهام المقتضي بيان الجنس فصف

مررت بهذا الابيض لانه لا يتأتى به جنس المبهم لان الابيض عام لا يتخيل بجنس دون جنس

وصف مررت بهذا العالم لانه يتبادر منه ان الذي اليه اشار بارصاد

يعني المعطوف بالحرف تابع مقدر قصد نسبته الى متبوعه او نسبة متبوعه اليه بالنسبة الواقعة

في الكلام فقوله بالنسبة متعلق بالقصد المفروض من المتكلم مع متبوعه كما يقول

هو مثل بنسبة الضرب هو متبوعه ايضا مقدر بها في ضرب زيد وعمرو فيقول بالنسبة

لانه معطوف على زيد فقصد نسبة الضرب الى زيد بالنسبة المجيء الواقعة في الكلام وكان نسبة المجيء

اليه مقدرة كذلك نسبة الى زيد الذي هو متبوعه ايضا مقدرة فقوله مثل بالنسبة احتراز

من غير البدل فانه اليه لا نهاية غير مقصودة بالحكم فيتبع في ذلك ما هو تابع مع متبوعه احتراز عن البدل لانه

ما لم يعطف

ذا اليه

ذا هذا

والمعطوف اليه انما ثان ولو ذكر بعد النصف قال

ليس بتكرير لان الاضافة لغير بعد النصف بالقطع

من النوع به لا عالة وهو الاضافة لغير بعد النصف

ويجمع ايضا بعطف النصف لانه يكون مع متبوعه على مثل البيت

ستة وجدران فضاء قوله الا للام الخ قصد نسبته الى متبوعه

المتبوع شبيه فيما يذكر بعقب متبوعه المعطوف بلا وبم ولكن وام واما واو

لأن المتبوع بالنسبة معها اول ما يرد من التابع والمتبوع لا كذلك وايضا لم يجب بالمرة

يكون المتبوع مقصودا بالنسبة بان لا يذكر بعقب ذكر التابع ويكون التابع حق بالنسبة

الى ذلك الحكم كالتوكيد على المتبوع حتى يستقل به ويلزم ان المعطوف والمعطوف عليه

بمثابة الحروف فانتفت مقصودان بالنسبة معا بهذا المعنى وعلم مما ذكر بعض وصفا

ارد فيه زيادة التوضيح بقولي بوسط بينه اريد بين ذكر التابع وبين متبوعه الا الحروف

العشرة سيأتي تفصيلها فقولي ان شئت قام زيد وعمرو ولم يكن بقولي

تابع بوسط بينه وبين متبوعه الا الحروف العشرة لان الواو فيه بوسط بين الصفة

فهم جاء زيد العالم واخوك والدبير فالصفة لاحقة عليهما وحرف العطف كالواو

والدبير بها جميعا لان الصفة كما كانت صفة لزيد تابعة له بتبعيته المعطوف عليه كذلك هي

معطوفة على الصفة المتقدمة تابعة لها ويصير في هذه الصفة من جهتها الاولى انها

تابعة لها صفة لزيد بوسط بينهما وبين زيد حرف العطف فالواو

لا يستلزم ان يكون لمعطوف انتفاء الاول فلم يكن بقولي بالنسبة مع متبوعه لدخول هذه الصفة من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فإذا عطف على المضمر المجرور وأعيد الجار نحو فإذا هو وإياها أو أكد المضمر المرفوع نحو قمت أنا وأنت جاز الفصل بالضمير المنفصل نحو ما قام إلا أنا وزيد وما مررت إلا بك وبزيد ولا يجوز الفصل بغيره إلا في ضرورة كقوله

فاذهب أنت وعمرو إلى تلعة ... فما لك بالوادي الذي جئت ساكن

وقوله

نعلق في مثل السواري سيوفنا ... وما بينها والكعب غوط نفانف

وقوله

ولما قضينا من منى كل حاجة ... ومسح بالأركان من هو ماسح

وقوله

وشددت شدة باسل فكشفتهم ... وثنيت عنان جواد وأنا نجيح

وقوله

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا ... به أبدا مقدار ما سمروا سمروا

وقوله

ما كان أحسن بالمشيب رجوعه ... لو كان يقبل بالمشيب رجوع

تأكيد الضمير المجرور في نحو مررت بك نفسك ولا تأكيد المرفوع نحو جاءك هو نفسه عائدا الى
المعطوف ولم يجز الا بعد تأكيده بالمنفصل وفي اتمام الآتي اعادة الجار قولان التأكيد عين
المؤكد والبدل في الاغلب اما الشيوع او بعضه او متعلقه والغلط قيل نادر
فيحتاج الى آت بأجنبي ليشيع بها او منفصلين عنه لعدم تخلف الفاصل بينهما او بين
متبوعهما فالاضافة وبعضها بشيوعها الا تخصيص مسألة نائبة مناب العطف
المعطوف مغاير للمعطوف عليه ويتخلل بينهما العاطف فلا يدل فيه تخصيص مناسبة
بينهما بتأكيد المتصل بالمنفصل في المرفوع وباعادة الجار في المجرور ويكفي في المرفوع
المجرور عن اعادة الجار قرينة الاتصال ويناسب المعطوف عليه تأكيده بالمنفصل وقوي مناسبة
المجرور بانضمام الجار اليه كما في المعطوف عليه والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجوز له
ويمتنع تلك الاحوال العارضة نظرا الى ما قيل بشرط ان لا يكون ما يقتضيها مشتقا
في المعطوف وانما قلنا من الاحوال العارضة نظرا الى ما قيل اقتران الاحوال العارضة
لم يخرجها كالاعراب والبناء والتعريف والتنكير والافراد والتثنية ونحو ذلك فان المعطوف
فيها في حكم المعطوف عليه وانما قلنا بشرط ان لا يكون ما يقتضيها مشتقا في المعطوف اذ لا

اقتران العارضة لم تخرج كالاعراب ونحوه فان المعطوف في حكم المعطوف عليه

وقوله الخفض كالاعراب والتنكير ونحوهما

قوله فيما يجوز له كالعطف على محل ان واسمها قبل الخبر وعلى محل لا واسمها قبل الخبر

قوله الحال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا عرفت هذا فقولنا بإيجاد والحارث فإن الحارث معطوف على وجد
وليس في حكم نبت بجده عن اللام فان ما يقتضي تجرده عن اللام هو
اجتماع اللام ودخول الندا وهو مفقود في المعطوف واما نحو رب شاة
وسخلتها فشذ بدا لتكرير لعدم قصد التعيين اذ رب شاة وسخلة
او محمول على نكارة المركب دخلا على الشذوذ اذ رب شاة وسخلة شاة وكذا
المعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة له بلحظ الا نفه ونحوه
اذ كان المعطوف مثل المعطوف عليه فلذا وجب بنا المعطوف في يا زيد وعمرو
لان ضم زيد بالنظر الى حرف النداء واما كان معربا ومعرفة في نحو وعمرو مثل
زيد في كونه معربا معرفة واستتبع بنا المعطوف في نحو يا زيد وعبد الله فان عبد الله
ليس مثل زيد فان زيدا مفرد معرفة وعبد الله مضاف ومن ثم اذ دخل ايا
المعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجوز له ويمتنع لم يجز في تركيب ما زيد يقوم
او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب اذ لو نصب او خفض لكان معطوفا
على قائم او قائما فيكون قد أعمد زيد وهو ممتنع لخلوه عن الضمير الرافع في المعطوف عليه

قوله اعلم

قوله فصل النسبي

قوله صلة الهاء

قوله الجار

قوله الضمير

قوله الرفع

قوله الضمير

قوله الجار

قوله الضمير

قوله الجار

قوله الضمير

قوله الجار

العائد الى اسم ما تضيفين الوصف على الاسم الذي اضيف اليه وهو عمرو ويكون من

ثم عطف الجملة ولا مانع منه ولما كان لقائل ان يقول بهذه القاعدة تنتقض

بقولهم الذي يطير فيغضب زيد الذباب فان يطير فيه ضمير يعود الى الموصول ويغضب

المعطوف عليه ليس فيه ذلك الضمير فاجاب عنه بقوله واغا جاز الذي يطير فيغضب زيد

الذباب لانه اراد الفاء في هذا التركيب تفيد السببية كما في النسبة الى السببية بان يكون

معناها السببية لا العطف فلا يرد نقضا على تلك القاعدة او يكون معناها السببية

مع العطف لكنها بحكم الجملتين بجملة واحدة فيكتفي بالربط في الاولى والمعنى الذي

اذا يطير فيغضب زيد الذباب او يلزم منها سببية الاولى للثانية فالمعنى الذي يطير فيغضب

بسببه الذباب ويمكن ان يقدر في ضمير الذي يطير فيغضب زيد بعضه اي الذباب واذا عطف

اما وقع العطف بناء على وجود عاملين بان عطف اسمان على معمولي عاملين بعاطف واحد

وقال بعض شارحي الكتاب عند اية العطف هنا محمول على معناه اللغوي اعني الاشتمال

فجاء العاملين بان يجعلا معمولين لها واكتفى بذكر احدهما على ان المعنى على معمول عاملين واما

على عاملين لا على معمولي عاملين واحد فانه جائز اتفاقا نحو ضرب زيد

www.alukah.net

بالواو ونحوها

بحكم حاله وشأنه عند السامع

وتحقق المنسوب والمنسوب اليه في هذه النسبة هو المنسوب لا غير وذكر المنسوب اليه في قولنا

عندي او لدي او في ظني بالمتكلم الفعلي وذكر المذكور في نحو زيد زيدا وضرب

زيدا او لدي او في ظن السامع بالمخاطب نحو قولك لزيد قمت فيقال قمتم ان لم

ان يريد بالشد التشديد فيجيء تكرير اللفظ لا لمجرد تكرير اللفظ بل لارادة المعنى

اللفظ قطع غلاما فيجيء تكرير المنسوب اليه لفظا كقولك ضرب زيدا زيد ضرب

او تكرير معنى كقولك ضرب زيد زيدا عنفه او قتله او لتحقيق المنسوب في النسبة

الذي ذكرناه او في تحقيق المنسوب اليه او في تحقيق المنسوب في النسبة

تحقيقا لا يقبل الشك او في تحقيق النسبة نفسها

فيدفع الوهم بذكر الواو ونحوها وكلاهما او تثليثهم وزيادتهم وذهابهم

اللفظ التأكيد واذا عرفت هذا فقول الزجاج المقصد الصفة والعطف والبدل غير داخل

بقوله

قال

الا في الاستثناء ذكر الكل وافرد دونه اذ دونه ذكر الجمع ضعيف لعدم دلالته على عامة

البدل

الجمعية والمراد ذكر ما شأنه التبعية بدون ذا اه

هو تابع مقصود بالنسبة بيني بتوسط الحرف او بدونه

المتبوع اما ان يكون النسبة الى المتبوع هفة ابتداء بنية ما نسب اليه بأن تكون النسبة

توطئة وتمهيد للنسبة الى التابع سواء كانت النسبة مسندا اليه او غيره ثم جاءك زيد

فرأيت زيدا فاكرمت زيدا فمررت بزيد هو مجموع النسبة الى المتبوع مثل النفس والتأكيد وعطف

البيان لانها ليست هفة بمجموع النسبة الى المتبوع هو به ودونه اذ زعم العطف

والنكرة كما في عض

في فاء المتبوع فيه هف بمجموع النسبة الى التابع دلالة لا يصلح للوصف المعطوف به لانه ليس

مقصودا بالنسبة ثم بدا له فاء ضربته وقصد بالعطف فجعلهما مقصودين بالنسبة فاء بدا له

لا تشاء ولا يريد الذي يعد الاشياء ما قال؟ الا ان زيدا فاء زيد بالنسبة الى ضمير

القيام هفة بالنسبة الى زيد الى الضمير المخفوض بالى فقد نسب القيام الى زيد

القيام فانه بالنسبة الى زيد بعينه التابع هفة وكذلك اشباهه فقد نسب عن زيد بنائه هفة

نسبة بعينها الى المتبوع فان السبب الخاص هو ذاته الذي يطابق الانسان الذي هو

قال

الا في الاستثناء ذكر الكل وافرد دونه اذ دونه ذكر الجمع ضعيف لعدم دلالته على عامة

البدل

الجمعية والمراد ذكر ما شأنه التبعية بدون ذا اه

هو تابع مقصود بالنسبة بيني بتوسط الحرف او بدونه

المتبوع اما ان يكون النسبة الى المتبوع هفة ابتداء بنية ما نسب اليه بأن تكون النسبة

توطئة وتمهيد للنسبة الى التابع سواء كانت النسبة مسندا اليه او غيره ثم جاءك زيد

فرأيت زيدا فاكرمت زيدا فمررت بزيد هو مجموع النسبة الى المتبوع مثل النفس والتأكيد وعطف

البيان لانها ليست هفة بمجموع النسبة الى المتبوع هو به ودونه اذ زعم العطف

والنكرة كما في عض

في فاء المتبوع فيه هف بمجموع النسبة الى التابع دلالة لا يصلح للوصف المعطوف به لانه ليس

مقصودا بالنسبة ثم بدا له فاء ضربته وقصد بالعطف فجعلهما مقصودين بالنسبة فاء بدا له

لا تشاء ولا يريد الذي يعد الاشياء ما قال؟ الا ان زيدا فاء زيد بالنسبة الى ضمير

القيام هفة بالنسبة الى زيد الى الضمير المخفوض بالى فقد نسب القيام الى زيد

القيام فانه بالنسبة الى زيد بعينه التابع هفة وكذلك اشباهه فقد نسب عن زيد بنائه هفة

نسبة بعينها الى المتبوع فان السبب الخاص هو ذاته الذي يطابق الانسان الذي هو

قال

الا في الاستثناء ذكر الكل وافرد دونه اذ دونه ذكر الجمع ضعيف لعدم دلالته على عامة

البدل

الجمعية والمراد ذكر ما شأنه التبعية بدون ذا اه

هو تابع مقصود بالنسبة بيني بتوسط الحرف او بدونه

المتبوع اما ان يكون النسبة الى المتبوع هفة ابتداء بنية ما نسب اليه بأن تكون النسبة

توطئة وتمهيد للنسبة الى التابع سواء كانت النسبة مسندا اليه او غيره ثم جاءك زيد

فرأيت زيدا فاكرمت زيدا فمررت بزيد هو مجموع النسبة الى المتبوع مثل النفس والتأكيد وعطف

البيان لانها ليست هفة بمجموع النسبة الى المتبوع هو به ودونه اذ زعم العطف

والنكرة كما في عض

في فاء المتبوع فيه هف بمجموع النسبة الى التابع دلالة لا يصلح للوصف المعطوف به لانه ليس

مقصودا بالنسبة ثم بدا له فاء ضربته وقصد بالعطف فجعلهما مقصودين بالنسبة فاء بدا له

لا تشاء ولا يريد الذي يعد الاشياء ما قال؟ الا ان زيدا فاء زيد بالنسبة الى ضمير

القيام هفة بالنسبة الى زيد الى الضمير المخفوض بالى فقد نسب القيام الى زيد

القيام فانه بالنسبة الى زيد بعينه التابع هفة وكذلك اشباهه فقد نسب عن زيد بنائه هفة

نسبة بعينها الى المتبوع فان السبب الخاص هو ذاته الذي يطابق الانسان الذي هو

قال

انا ذكرت الجمع لان فيه من الخلاف ما ليس في المفرد

الا في الاستثناء ذكر الكل وافرد دونه اذ دونه ذكر الجمع ضعيف لعدم دلالته على عامة

او العين ان اريد تأكيد بها اكد ذلك الضمير او بعضه ثم بالنفس او العين ثم بعد ذلك

نفسك فنفسك تأكيد لتاء الضمير بعد تأكيد بعضه هو انت اذ لولا ذلك لالتبس التأكيد بالفاعل

اذا وقع تأكيد للمستتر نحو زيد اكرم هو نفسه فلو لم يؤكد الضمير المستتر اكرم بقولك هو نفسه

اكرم نفسه لالتبس نفسه الذي هو التأكيد بالفاعل وكما وقع الالتباس في بعض الصور

بقية الباب عليهما وانما قيد الضمير بالمرفوع لجواز تأكيد الضمير المنصوب والمجرور بالنفس والعين

بلا تأكيد بها بالمنفصل نحو رأيتك نفسك ومررت بك نفسك لعدم التباس وبالمنفصل

لجواز تأكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تأكيد بمنفصل نحو انت نفسك قائم

لعدم التباس وانما قيد بالنفس والعين لجواز تأكيد المرفوع المتصل بكل وأجمع بلا تأكيد

بمنفصل نحو القوم جاؤا في كلهم واجمعون لعدم التباس لتأكيد بأجمع لأن كلا واجمع يليان العوامل

فليلا نحو النفس والعين فانهما يليان غالبا تأكيدا واكثر ما يؤكد بهما بعد كل واجمع اتباع

بقية الدرة على ما هو مشهور لا يجمع عين نشتمي هذه الكلمة الثلث بتبعية لا بأس لنفس

الدرة على ما هو مشهور لا يجمع عين نشتمي هذه الكلمة الثلث بتبعية لا بأس لنفس

ادلة على ما مر وحاصله فلا تقوم مع اكتع واخواته عليهم اجمع لو اجتمعت معه وذكرها

ان ذكر

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

عطف البيان

هو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه أو تخصيصه أو مدحه أو ذمه أو تأكيده
غير أنه جامد أو مؤول بالجامد، ويكون من أسماء الأعلام والأجناس
والمشتقات، ويتبع متبوعه في إعرابه وتعريفه وتنكيره وإفراده وتثنيته
وجمعه وتذكيره وتأنيثه، ويجب أن يكون أشهر من متبوعه أو مساويا له
في الشهرة، ويجوز أن يكون أخفى منه.

مثاله: أقسم بالله أبو حفص عمر، وأعجبني خالد سيف الله،
وأكرمت صديقي أبا الحسن، وأحببت أخي أبا عبد الله،
ومررت بالرجل أبي عبد الرحمن، وأعجبني الشاعر أبو الطيب،
وأكرمت الكاتب أبا إسحاق، وأحببت الأديب أبا عمرو،
وأعجبني الخطيب أبو يعقوب، ومررت بالمحدث أبي حمزة،
وأكرمت الفقيه أبا عبد الله، وأحببت الأستاذ أبا بكر،
وأعجبني الأمير أبو الحسن، ومررت بالوزير أبي القاسم،
وأكرمت الملك أبا الحارث، وأحببت الخليفة أبا جعفر،
وأعجبني السلطان أبو المظفر، ومررت بالقاضي أبي يوسف،
وأكرمت الوالي أبا الفضل، وأحببت الأمير أبا الحسن،
وأعجبني الوزير أبو علي، ومررت بالسيد أبي محمد،
وأكرمت الشيخ أبا زيد، وأحببت الإمام أبا حنيفة،
وأعجبني الفقيه أبو يوسف، ومررت بالمحدث أبي حمزة،
وأكرمت الأديب أبا عمرو، وأحببت الكاتب أبا إسحاق،
وأعجبني الشاعر أبو الطيب، ومررت بالرجل أبي عبد الرحمن،
وأكرمت صديقي أبا الحسن، وأحببت أخي أبا عبد الله،
وأعجبني الخطيب أبو يعقوب، وأقسم بالله أبو حفص عمر.

ومن عطف البيان قولهم: أقسم بالله أبو حفص عمر، وأعجبني
الخطيب أبو يعقوب، ومررت بالرجل أبي عبد الرحمن،
وأكرمت صديقي أبا الحسن، وأحببت أخي أبا عبد الله،
وأعجبني الشاعر أبو الطيب، ومررت بالمحدث أبي حمزة،
وأكرمت الفقيه أبا عبد الله، وأحببت الأستاذ أبا بكر،
وأعجبني الأمير أبو الحسن، ومررت بالوزير أبي القاسم،
وأكرمت الملك أبا الحارث، وأحببت الخليفة أبا جعفر،
وأعجبني السلطان أبو المظفر، ومررت بالقاضي أبي يوسف،
وأكرمت الوالي أبا الفضل، وأحببت الأمير أبا الحسن،
وأعجبني الوزير أبو علي، ومررت بالسيد أبي محمد،
وأكرمت الشيخ أبا زيد، وأحببت الإمام أبا حنيفة،
وأعجبني الفقيه أبو يوسف، ومررت بالمحدث أبي حمزة،
وأكرمت الأديب أبا عمرو، وأحببت الكاتب أبا إسحاق،
وأعجبني الشاعر أبو الطيب، ومررت بالرجل أبي عبد الرحمن،
وأكرمت صديقي أبا الحسن، وأحببت أخي أبا عبد الله،
وأعجبني الخطيب أبو يعقوب، وأقسم بالله أبو حفص عمر.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحروف والمبهمات والكنايات وأسماء الأفعال والأصوات بالرفع على هذا

الأفعال لأنها لتقديم بحث الأصوات فيها بجد بأنها أصوات لا أسماء الأصوات

وبعض الظروف وإنما قال بعض الظروف لأن بعضها ليست بمبنية بل بعضها فهذه

ثمانية الأبواب يبحث الأسماء المبنية ولا بد لكل واحد منها من علة البناء لأن الأصل

في الأسماء الإعراب فإذا كان مبنيا على الحركة فلا بد عند ذكره من علتين اخريين احداهما

علة البناء على الحركة فإنها أصل البناء على السكون والأخرى على الحركة المعينة التي

لم أقف دونها إلى قائلها

المضمر وضع لمتكلم

ما يحكي نفسه أو مخاطب فخرج به أنه في طب يذهب إليه المخاطب وقيد بقوله أو

متكلم به وإن طب جاء طب فإنه إن وضع لمتكلم به وإن طب في طب ويجري

بهذا القيد لفظ المتكلم والمخاطب فإن الأسماء الظاهرة كلها موضوعة لغائب أو

فقيد ذكره ويخرج بهذا القيد الأسماء الظاهرة وإنما كانت موضوعة للغائب إذ ليس تقدم ذكر

الغائب شرطا فيها لفظا أو معنى أو حكما والمراد بالتقدم اللفظي ما يكون المتقدم ملفوظا إما

متقدما تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه وتقديرا نحو ضرب غلامه زيدا وبالتقدم المعنوي ما يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أسماء الإشارة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المشروط لا تتحقق الا بعد تحقق الطرفين ولما رأى كثرة استعمال كلا من هذه الكلمات

الثلث مقام الاخرين منهما لم يتخذ هذا الفرق مذهبا واقام الاعم فقال ذا الخ

وتلك وذاك وتاك حال كونها بين الاخرين مشددة دالها ولا بأس بالاشارة هنا

الى ان الاشارة بكل كلمة ذكرت في افادة البعد لا يبعد ان يجعل ذكر اشارة الكلمة

ذكر المذكور سابقا واما تاك وذاك وتاك تحققين واولاك يفيد الا للبعيد

وما يلحق المشروط بوضع حرف الخطاب منه يكون للتذكير واما تأنيثه وهنا بضم

الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وتشديد النون وهو الاكثر وما ذكر الخ

ايضا فلكما كان الحق الحقيق حاضرا لا تستعمل غيره الا مجازا على سبيل التشبيه

الموصول

فائدة اسم الاشارة فقد يستعمل للحاضر وغيره

الاعم صول المعدة لتعريف اصطلاح النحاة ما لا يتم جزء اسم لا يتم بنفسه

جزئيته بمعنى لا يكون جزءا ما من كلام ان كان جزء تعبيرا اولا يصير جزءا ما اذا كان تام فعال

الناقصة والمراد بالجزء الذي لا يحتاج الى تتميم جزء اوليا بتمام اليه كمر اولا الا

آخر وهو المصلح

بخلاف الموصول فانه يحتاج الا لآخر جزء اوليا الا

نور الله ما اظلم وما ينيل منكم بمعتد ولا مستفاد ليس ما الذي تلتم بسوط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه الابواب كلها مداخل البليس على بني آدم

www.alukah.net

وان كان ذا مال وعز ونعمة ... وعليك حال فالغريب غريب
ولا تلم من عاطول البكاء ... نصيب نصيب
لا تطلب ضد الغريب فضاحكا ... فالمضطحك ضد الغريب عجيب
وتشمله على هذا المثال ... فانه البكاء لذ الغريب
نحب المدطول الترحل ... فانه البكاء لذ الغريب

وقد انشد بعضهم

ولما قضينا من منى كل حاجة ... ومسح بالاركان من هو ماسح
وشدت على حدب المهارى رحالنا ... ولم ينظر الغادي الذي هو رائح
اخذنا بأطراف الاحاديث بيننا ... وسالت بأعناق المطي الاباطح
سلام على سكان نجد وجيرة ... وهل يسمعن صوتي سليمى وواضح
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفائح
وهل اعرضن ذات يوم لمحرم ... وهل يرجعن ايام لي ليس راجع
وهل اتركن ان ذاك ... وهل يرجعن تلك المعارف
وهل يرجعن تلك المعارف ... مشروعة بقوة الشد كان ناقتي
وهل يرجعن تلك المعارف ... جهار رحيبة يكوة مطابق
وهل يرجعن تلك المعارف ... ايهات ايها بعيدة

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان بعض اهل العلم اورد على هذا الحديث القدسي
وهو قوله تعالى كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لان اعرف اشكالا
عظيما وذكر انه سئل عنه كثير من علمائنا فلم يذكروا جوابا فلما تاملت فيها اورد الهمني الله
تعالى جوابا اربعة اجود فاذكرها واورد وه ثم ارد فه بالاجوبة الى ان الله تعالى اعلم
على فالاشكال ان الخفاء من الامور النسبية لابد فيه من مخفي ومخفى عنه فالمخفي هو الله تعالى
لقد كنت كنزا مخفيا فمن المخفى عليه ولا يجوز ان يكون هو الله لانه ظاهر بنفسه لنفسه عالم
بذاته ازلا وابدا ولا يجوز ان يكون هو الخلق لان الخلق لم يكونوا موجودين في الازل
حتى يكون الله تعالى مخفيا عليهم كان الله ولم يكن معه شيء فالخفاء بين الخلق فيكون الخلق سببا
الخفاء لا سبب الظهور وهذا عكس ما دل عليه الحديث فانه يدل بظاهره على ان الله تعالى
في الازل كان مخفيا عند عدم الخلق هذا تقدير السؤال قلت الجواب عنه من وجوه
اربعة الاول ان المراد من الخفاء عدم عارفيته سواء فلما اراد كثرة العارفين
خلق الخلق فصيرهم عارفين بالخفاء فقال كنت كنزا غير با وجواهر مخفيا
اتهاصفتها لا عالم بها غيري ولا عارف بوجود سواي فاطلق الخفاء واراد به لازمه وهو
عدم عارفيته فاطلع كنت كنزا مخفيا واتهاصفتها لا عالم بها ولا عارف بها وجئت فاصبت
انا اعرف فخلقت الخلق لاعرف وهذا معنى صحيح والثاني ان الاشياء وجودين وجود
علمي ووجود خارجي والوجود العلمي هو المسمى بالاعيان الثابتة وهي اذلية والوجود الخارجي
حدوثي فحينئذ الازل بالنسبة الى الاعيان الثابتة فانها موجودة وجودا علميا كما كنت
عالما فيها لله مخفيا بالنسبة اليها فلما اراد ان تقرر الاعيان الثابتة اوجد لها الوجود
العلمي الى الوجود الخارجي لتقر الله بها اذ لا يعلم الا بالوجود الخارجي والثالث قال

التحيات لله الصلوات لله الطيبات كان
اركان العبادات الله تعالى قدم وهي قراءة
القرآن والتسبيح والتهليل
وكل ما جاء من الثناء على
هذا النوع الصلوات هي
اركان العبادات البدنية وهي
كالصلوة الجمعة والعوافل والقضاء
وما شبه ذلك من هذا النوع
الطيبات اركان العبادات
المالية لله وهي الزكوة والصدقة
والخيرات من اتى بنوع مثل
عمارة المسجد والربا طوها
وشبه ذلك من هذا النوع
وقف
ان تجوز في الثناء اسمها التحيات
وعليها يطلق اسمها الصلوات
وتحت الثنية على اسمها الطيبات
فاذا قال العبد المؤمن التحيات
المباركات الصلوات الطيبات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاصوات المركبات الكنايات الظروف المعرفة والنكرة اسم العدد
١ ٢ ٣ ٤ ١١ ١٢
المذكر والمونث المثنى الجمع المصدر اسم الفاعل
١٩
اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل
الفعل الماضي المضارع

بسم الله الرحمن الرحيم

الأصوات

اعلم ان الاصوات الحادثة على لفظ الانثى اقسام منقولة عن اسماء الاجناس وهي باب المصادر في نوعي المصدرية ولم تصادم فعلا فلم تلزم التعدية وصارت اسما فعلا دالة على الطلب وحكم المصادر وانما شاركت فعل الامر في الدلالة على الطلب وحكمه لانها في معناه وحكم حكم الافعال واما غير منقولة بل باقية على ما كانت عليه وهي كونها اصواتا سماعية ولم تعد مصادر ولا اسما فعل وهي على انواع فمنها ما يدوم على لفظ واحد وهو صوت الغراب عند نعيبه وهو آلا تعدية ان تحكم عليه بشيء او به على ما مر ومنها ما يجري على لفظ الانثى كما سبق في الحكاية بان يصدر من فرد ما يشبه صوت الغراب كما اذا قلت غاق غاق فاصدر انت به صوت الغراب عند نعيبه وهو آلا تعدية ان تحكم عليه او به ومنها ما يصوت به للاجوبة اما لزجر او دعاء او غيرهما كما اذا قلت بخ لمن افاد خيرا او اطعمك شيئا طيبا وهو آلا تعدية ان تحكم عليه او به وبهذه الاقسام كلها جئت لانتفاء التركيب فيها واذا تلفظ بها على سبيل الحكاية كما اذا قلت قال زيد عند التعجب وي او عند افادة البعد فخ او غاق صوت الغراب فهي غير خارجة عن كونها اصواتا لان الحكاية لا تخرجها عن ذلك لانها لم تصر بالحكاية اسما لشيء بل هي باقية على ما كانت عليه وذكرها في باب الاصوات لا يخرجها عن ذلك ايضا لان الباب انما عقد لها باعتبار ما كانت عليه قبل الحكاية وانما قال ذلك لفظا واغفل ذكر اللفظ ولم يقل آلا تعدية لعدم الوقوف فيها كما مر فقد جاء به صوتا اراد به صوت الانثى تشبيها بصوت نعيق الغراب فسمي الانثى نفسها اصواتا الغراب المنقولة او صوتا به للبعد بينهما ثم ذات العوام الاربع فما زاد وهو ما جاء على وزن فعال او فعل كقطام وحذام وغاق وقابل وما جاء على فعال او فعل كقطام وحذام وغاق وقابل وما جاء على فعال او فعل كقطام وحذام وغاق وقابل

وهي ذكر في قلت غلطا لان المصدر ذكر فيما سبق ثم ذات العوام الاربع فما زاد وهو ما جاء على وزن فعال او فعل كقطام وحذام وغاق وقابل وما جاء على فعال او فعل كقطام وحذام وغاق وقابل

للاجوبة ٢ بعض افعال الانثى الهضم كالجشاء والمجان وان كان ذكر ما جاء على وزن فعال او فعل كقطام وحذام وغاق وقابل وما جاء على فعال او فعل كقطام وحذام وغاق وقابل

كلا بث والتعريف كما مر وانما صوت بها لانها تشبه بالغراب في كثرة ذكره او صوته عند ذكر البعد كما مر ذكر المصدر الجزء الثاني ما صوت الانثى البعد عند تعلق بالغير فيسار زيد

لانها كاسماء الفعل مع تعلقها بالغير صحيحة بالاسم ٢ بليه كما تقول كم لهم

ذكر او انثى صوت الانثى منه تعلقه بغيره وقد

الكنايات

جمع كناية وهي في اللغة والاصطلاح

ان يعبر عن شيء معين بلفظ غير صريح في الدلالة عليه نحو زيد في الدار كناية عن زيد

الساكن معين نحو كعبد شمس فلان وانت تريد زيدا والمراد بها هنا ما كني به لا أعم

ولا كالمكنى به عن بعض معين نحو بعض الناس اصطلاحي اذ باب المبنيات

ان يريد بها ذكر البعض المعين وتذكرهم بعض الكنايات كما قال بعض النحاة في

وتبعه رتبه لا بأس التصريح به مفصلا فلذكر اعرض عن توضيحه هنا وتوضيح ذكر البعض

المعين في الكنايات كم وبناؤها كذا لانها موضوعة وضع الحروف وذكر الاستفهامية متضمنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الظروف وما أشبهها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المقصورة ولدٌ بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وقد جاء لدٌ بفتح اللام وسكون الدال
وكسر النون ولدٌ بفتح اللام والدال وسكون النون ولدٌ بضم اللام وسكون الدال وكسر النون
ولدٌ بفتح اللام وسكون الدال ولدٌ بضم اللام وسكون الدال ولدٌ بفتح اللام وضم الدال وتباينا
لوضع بعضها وضع الحروف بعضها على بعض عند النحاة ويجمعها البقعة عليها وكلاهما يقع عند النحاة
المال عند زيد فيما يحضر عنده وفي ماله في خزانته وإن كان غائبا عنه وللتوفل المال
لعمر زيد ولعمر زيدا فيما يحضر عنده وحكمها ان تجرّ بها على الاضافة نحو المال لعمر
زيد وقد ينتصبان في بعض كلام العرب نصبا على الظرفية نحو كلما اتوها لغتان
بفتح الشين في ظرف زمان وقد ذكر في عنها وبنيت وكلتا عند النحاة اسمان لاثنتين
بمعنى الطائفتين وعند غيرهم فعلى فطا مقصور الف تأنيث وحقهما المدّ وبنيا
لغة وقد تخفف الطاء المفتوحة وقد تضم الفاء واتباعا لضم الطاء المدّة او
المخففة وقد جاء قطا بسكون الطاء على قطر الذي يوزن فعل فيجمع على فعال كالمها
للسفر اي لاجل الفعل الحاصل في المتبع او الزمان الحاصل في المتبع وقوع شيء فيه ليستوفوا التبع جميع
الازمنة الحاصلة فيه نحو جاء زيد قطا وبنيا المخففة لوضعها وضع الحروف والمدّة

لا زيد ولا النفي قد ينفي بها الحصول نحو ما قام زيد عندك او العدم
نحو ما قام منطلقا وقد ينفي بها ما ينتفي وحده نحو لا رجل بل رجلان
نحو ما قام زيد ذهبت او انا ما كتبت بها بعد العشر منقلة كالمحققة
نحو ما وجدت عندك الا ذاهبا وما وجدت عندك انا ذاهبا او الجملة الا اسمية نحو ما قام
عند زيد مسافر ولم يذكر لعدم فيجوز بعدها حذف الاسم وهذه
الاحرف ليصح ما قبلها عليها فالنفي يدخل ما وجدت عند
ذهابك عند زيد انا ذاهبا كما في هذا الكتاب فيما بعد وهو كذا في عند
وعند الكوفيين مبتدأ وهما معرفتان خلافا لهما نا وقبل لا فاف
لانهما اما بمعنى اول الغاية او جميع الغاية وجه الاول ظاهر واول منتهى
ما يتبع بسبب فلا الرجل اذا اتى عند زيد فقد جاوزه وجاء بعده وعند ايضا يلزم ان
يكون المبتدأ غير زيد وزيد معرفة وانت تعلم خلافه والجواب ان المعلوم
اذا كان مقيدا وجب ذكره اما اذا كان مطلقا فلا يجب عند ما قد يجب عند
الا ان يدل قرينة على كونها غير زمانية لانها يتعاقبان ظرفية
فمنها ان تكون للتعليل نحو ما لا بالالف المقصورة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم لما ذكره المصنف من أن أحد الأمور الخ المذكورة يلزم صحة الإضافة إلى أحدها
صحتها بالنسبة إلى كل واحد فليس كذلك فإنها لا تصح إلا بالنسبة إلى الأربع الأولى فقط
المضاف إليه قبل كما عليه يرد على المصنف المعرف إلى المعرف أيضا مثل غلام بكر والجواب
أن المراد بالمضاف إليه في أحدها اسم جنس يتناول بالذات أو بالواسطة ولا يخفى عليك نظر الأمور
حاصل أن المضاف إذا كان اليد والمثل ونحوهما فهو مشترك فيه بين الكل مع أن المضاف
مع كونه أخص مفيدة فقوله معرف معطوف على مخصص فواحد مرجع إلى المضاف إلى أحد
هذه الأمور أخص لتقطيعه فإنها لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا بل تعم تعريف المفرد والجملة
وضع المضاف لأحدها معنى ظاهر والتعريف باللام والإضافة مستغنى عنه التعريف خصوص العلم
بالتشخيص قال العلم كما كان أو لقبا أو كنية لأن قصد بالأب والأم أو الابن أو الابنة
لهو كنية وإلا فإن قصد به مدح أو ذم فهو لقب وإلا فهما علم وضع لشيء
شخصا أو وضعا واحدا يريد عند ذكر العاقبة الخ تفيد لزوم معين بخلاف العلم الغالب فيه
فيه حاجة إلى التعريف لأجل استعمال المتكلمين بحيث اضطر العلم الغالب بغير معين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشخصية كما إذا تصور ذات زيد ووضع لفظ زيد بإزائه فهو شخصي معلوم ومعين
أو الجنسية كما إذا تصور مفهوم الأسد وهو الحيوان المفترس ووضع بإزائه فهو جنسي معلوم ومعين
لفظ أسامة فهذا اللفظ بهذا الاعتبار علم لهذا النوع الخاص ومعرفة فإذا وضع لفظ الأسد بإزاء
هذا المفهوم الخاص فاللفظ غير معلوم ومعين بهذا الاعتبار كما في المعارف الجنسية
بأي أسماء الأجناس والمعرفة وكذا جميع أسماء الإشارة غير إذا أشارة فهي
الموصول فغير صيغة وبهذا القسم فيه الوضع العام والموضوع الخاص فإنها موضوعة بإزاء معنى
معلوم معين بشخصه ومعين بنوعه وضعا كليا فإن الواضع إذا تصور
المشار إليه المفرد المذكر وعين لفظ هذا بإزاء كل واحد من أفراد هذا المفهوم كما في هذا
وضعا عاما لأن المتصور المعين في علم وهو المشترك بين تلك الأفراد والموضوع
له خاص لأنه خصص كل واحد من تلك الأفراد المفهوم المشترك بينها والمراد
وفي حرف وفي الأسماء الجنسية أو الاستغراقية وأما في بعض الأسماء
وضع اللام الزائدة للتعيين فاللفظ واللام في ليس من هذا القبيل في شيء
ما وضع في أذهن المتكلم أو عرف بالنداء كيا رجل إذا قصد به معين بخلاف يا رجل

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بشبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المضارع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة
شبكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعل القلوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتعليق واجب واتفاقا لانه ابطاله الذي في اللفظ واما التعليق ابطال الجي
في اللفظ لانه اعم من حذفها او من حضورها فافعال القلوب انما يجوز ان يكون فاعلها
ارفع من افعال القلوب ومفعولها ضميرين منفصلين لانه اذا كان
احدهما منفصلا لم يختص جواز اضمارهما بعقود دوه آخر فجاز ان يكون ظننتني صديقا
وعلمتك منطلقا ولا يجوز ذلك في سائر الافعال فلا تقول ضربني وشتمني بل يجب ضربت
نفسي وشتمت نفسي وذلك لان اصل الفاعل ان يكون موثرا والمفعول به متاثرا واصل المؤثر
ان يجاور المتاثر فان اخر عنه كان اتساعا فلما كان الفاعل والمفعول في باب ظننت
يقعان على شيء واحد كان تقدم ولم يقع لاجل ذلك التباس الفاعل بالمفعول فيجوز
تقدم الاسم الاتصالي على الاسم المنفصل فتقول ظننتني صديقا ولا يجوز ظننت
باضافته الا اذا اختلف المتكلم حتى كان احدهما غير الاخر بمغايرة المضاف المضاف اليه فحينئذ
يجوز تقدم الاسم المتصل على المنفصل لان الاول بمغايرة يقع الاسم الثاني
فيها ما يجوز فيه ان يكون فاعلا ومفعولا ضميرين لشيء واحد كقول الشاعر
لقد راعني للدهر دورة صرفه بتبيين تارة وامامر وكقوله ان اراني اعد حزما
وبعضها ان لبعض افعال القلوب ما عدا حسبت وخلت وزعمت من آخر قريب
من معانيها الاول وهو العلم او الظن بحيث يمكن ان يتوهم انه بهذا المعنى ايضا
صار الى مفعول ليس وانما قيدنا بذكر الالتباس لانه يجوز للتخصيص بالبعض لا الكل واحد
منها من آخر فانه قد جاء بمعنى حدث ذا مال وحسبت بمعنى حدث واحب وزعمت
بمعنى كفل يتعدى بالباء يقال زعم بكذا اطمع الآخر المفعول واحدا او اثنين فظننت بمعنى اتهمت
من الظنة بمعنى التهمة فظننت زيدا بمعنى اتهمته ان اخذته حكما لانه رجم والرجم نوع من العلم
ومنه قوله تعالى ويقذفون بالغيب من بعد ظنين اي من بعد اتهامهم وعلمت بمعنى عرفت تقول علمت زيدا بمعنى
عرفت شخصه وهو العلم الذي لم يحكم عليه ورايت بمعنى ابصرت وهو ابصار قريب
من معنى علمت بالحاسة ومنه قوله تعالى فانظر اذا ترى وربما جاء بمعنى احسبت تقول رايت
القمر اذا اجتنها وعلمتها بالكسر ولما كان مراده ان لها معا آخر قريب من معنى العلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والظن لم يتدرض لعلم بعض صار مشفقة النفس العليا ولوجدت جدة ووجدت
موجدة ووجدت وجدا ان استغنيت وغضبت وغرنت لانها ليس بعض العلم
والظن الافعال الناقصة انما سميت ناقصة لانها لا تتم بمرفوعها
كالافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة
الوجدة فهي وضعت لهذه الافعال هو تقرير الفاعل على صفة وذلك ان هذه
الصفة خارجة عن ذكر التقرير الذي هو الوجدة فالموضوع له ان ذكر التقرير الذي
هذه الوجدة الموضوع له نسبة بين الفاعل والصفة فكل من طرفيها فارج
عنها فرج الى الافعال التامة لانها موضوعة لصفة وتقرير الفاعل عليها
فكل من الصفة والتقرير عدة فيما وضعت له لان التقرير وحده وانما جعلنا التقرير
المذكور عدة في الموضوع له في الافعال الناقصة لانها لم تكن لاثباته على صفة زائدة
على ذكر التقرير كالزمان في الكون والانتقار والدوام والاستمرار في بعضها ولو جعل
الموضوع له في تلك الافعال ذكر التقرير فقط مثلا موضوع لتقرير الفاعل على صفة على
وجه الانتقار الى الرضا الخ وكذا كل فعل منها فلا شك ان كل فرع من الموضوع

الموضوع له بالنسبة الى ما يبدو من صورة له الصفة خارجة عنه فيخرج الافعال التامة
منها ولا يبعد ان يجعل التاء في قوله التقرير الفاعل للتوضيح لا لصدق الموضوع وشكر ان
الموضوع في الافعال الناقصة هو التقرير المذكور لما الصفة بخلاف الافعال التامة
فان الموضوع فيها يحتمل هذا التقرير بخلاف ما عرفت فخرج بعض منها فظهر بما
ذكرنا ان بعد الحد لا يجدي الا قيد زائد لاخراج الافعال التامة اصلا ولم ار افعال
الذات كان وصار وما فيه واضح وظل وبات وآض وعاد وعاد وراح
وما زال وما انفك وما فتئ بالهمزة وقبلها ايا وما برح وما دام ولم يذكر
سيبويه منها سوى كان وصار وما دام وليس ثم قال وما كان نحو ما في العقل
مما لا يستغني عن الخبر والظاهر انها غير محصورة وقد تضمن كثير من الافعال الناقصة
ما لا تفيد تمام المعنى بهذا عشرة اوصل عشرة وبكل زيد عليها صار حدث كما هنا
وقد جاء قولهم ما جاءت حاجتك فضحى صيرها اسما وحاجتك خبرها اما
بان يكون ما نافية وجاءت بمعنى كانت وفيها ضمير الحاجة تقدم عن الفرازة ونحوها لم يكن
بعد عما قدر صاحب اللباب استقامة والتقدير جاءت تعود اليها والا فهي بمعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اول رسم عثمان بعد ما قد ابيض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحروف المشبهة بالفعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكلام وان المكسورة واصل كانه زيدا العالم فقدمت الكاف لتعلم
انك التشبيه من اول الامر وفتحت الهمزة لان الكاف اذا جاءت وابنا عرضت حكم
الجارة والجارة انما تدخل على المفرد فاعاد الصدرة وفتحت الهمزة وابنا كانها مع
على الكسر وتخفف ان كان قبلها عاملا لا فصح نحو وجوها عالمة بهذا لقد
فتحت الا ترى كقول الشاعر وخمشن اللوث كانه ندبا به صفان وان اعملتها
قلت كانه ندبيه لكنه على الاصل الغير الفصيح ما عرفت وان لم تعملها فقفها
ضربت ان مقدر عندهم كما في انما المخففة ويجوز ان تقول غير مقدر بعدها الضمير لعدم
الداعي اليه كما في انما المخففة ولكن وهم عند البصريين معوضة وقال الكوفيون
هم مركبة من لا وانا المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة واصله لا كانا فحذفت كسرة
الهمزة لا الكاف وحذفت الهمزة فكان لا تفيد ان ما بعدها ليس كما قبلها بل هو مخالف
له نفيا وانبانا وكانه ان تحقق مضمون ما بعدها لكن مستدركة وعن الاستدراك في
توهم تولد من الكلام المتقدم فاذا قلت جاءني زيد فكانك توهم ان عمرا اتى فجئت بكانك
فرفعت ذلك الوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ سيبويه ان لكن بين كلامين متغايرين

متغايرين نفيا وانبانا معنى او تغايرا معنويا والضرورة بعد المحذوف ولهذا افتقر
عليه واللفظ قد يتفق نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وقد لا يتفق نحو زيد حاضر لكن عمرا
غائب وتخفف ايضا لكن قليلا عن العمل لزوجها عن اختصاصها وشبهت العاطفة
لفظا ومعنى فجريت مجراها بخلاف اخواتها المخففتين فانه ليس لهما ما احرياه عليه
وفي بعض النسخ على الاكثر وكانه اشارة الى ما جاء عن يونس والاخفش انه يجوز اعمالها
قياسا على اخواتها المخففة وقال الرضي ولا اعرف له شاهدا ويجوز تشديدها مع الكف
وتخفيفها الواو وهي اما العطف الجملة على الجملة واما اعتراضية وجعل الشيخ الرضي
الاخيرة اظهر وليت للتمني ان كان شيء فيرضى عالما لعلك تحذر زيدا عالما وعلى
المستقبل تحذر الشيء بعد يوما واجاز الفراء ليت زيدا قائما بنصب
المعطوف بناء على ان ليت للتمني فكانه قيل اتمنى زيدا قائما او اعتقاده كما تنصب صفة
القيام في الخبر الآتي منصوبا بان على المتقدم بحيث ليت واجاز الكسائي نصب الجزء الثاني
بتقدير كان وتمسكا بقول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا فانوزا تقدير
ان اي ايام الصبا رواجعا والكسائي يقدر ليت ايام الصبا كانت رواجعا والمخفف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحدها والهمزة ولو لم تكن الا لم يكن في الهمزة بدا ما اختاره المحقق والمنقح
من سيبويه ان هذا جائز حسن فصيح وان زيدا رايته ام عمرا حسن رافع وفي الترجمة
الشريفية انه وجد في بعض نسخ الكافية المقروة على المحقق وعليه خطه
هكذا يليها احد المستويين والا فالهمزة على الاقبح ومن ثم ضعفا رايته زيدا
ام عمرا ولا يخفى ان الحكم بضعفه لتنزيله عن مرتبة الا فصحية الى الفصيحة غير صواب
لان كلا منهما كان حسنا ضعيفا لا يعد ضعيفا وبالجملة فكلام المحقق هنا
لا يخلو عن اضطراب في الحق ما نقل عن سيبويه وكثير من النحاة من ان جواب
جوابها اي جواب ام المتصلة بالتعيين ان بتعيين احد الامرين لان السؤال عن
دون تعيم اولا لا فهما لا يفيدان التعيين بخلاف او واما في الهمزة كما اذا قلت جاءك
زيد او عمرو واجاءك زيد ام عمرو فانه يصح جوابها بلا ونعم لان المقصود بالسؤال ان احد
الامرين جاءك ولا قد يجاب عن ام المتصلة بنفي كليهما كما في قولك الخطاب اعندك
المتكلم بوجود احدهما فما ظنك بزيد ثم في احد ضعيفين امر واحد لكنه لما كان مشتملا على شرطين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نذ حين لعدم وقوع ام المتصلة فرع عليه باعتبار كل واحد منهما حكما آخر و
فحكمها انا ذكرنا في كلا منهما اشرطا فلا يخفى سماجة ولو اقتصر عما قبل ومن ثم
لم يجز اول الكلام وعطف قولك كان جوابها بالتعيين عما قبل لم يجز وتعلق كل
حكم بشرط على طريق اللف والنشر لكان احضر واحسن كما لا يخفى وام المنقطعة كبل
في الاضراب عن الاول وعلى الهمزة للانكار في الثاني والواقع قبلها اما غير مثل قولك انها
لابل ام شاة ان قطعت الى انها لابل وهم جملة خبرية فلما علمت انها بعيد
بل اعرضت عن هذه الاخبار ثم شككت في انها شاة او شيء اخر فاستفهمت
عنها بقولك ام شاة اي بل اهي شاة واما استفهام كما تقول ان زيدا عندك ام عمرو اي بل
اهو عندك ام عمرو وحينئذ تقصد الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني واما قبل المعطوف
عليه لازمة مع قاري غير مستقلة الا معها يعني اذا عطف شيء على اخر جاز ما يلزم ان
يصدر المعطوف عليه اولا بأن عطف عليه المعطوف بأما فخرج اما زيد واما عمرو
ليعلم فرد الامرين الكلام بين على الشك جائزة مع او بين اذا عطف شيء على اخر جاز
يجوز ان يصدر المعطوف عليه بأما فخرج اما زيد او عمرو لكن لا يجب فخرج زيد او عمرو

وهي الثانية انه لو اعاد الواو وقد
يعطف عليه بها اسم لم يتقدم عليه
فقوله
ومن الثاني انه لو اعاد الواو وقد
يعطف عليه بها اسم لم يتقدم عليه
فقوله
ومن الثاني انه لو اعاد الواو وقد
يعطف عليه بها اسم لم يتقدم عليه
فقوله

ويجب بعض النحاة اذا اعاد العامل ان يعيد الحرف العاطف والا لم يقع قبيح العطف عليه
ابو حيان الغرناطي

وايضا يدل عليه ان الواو العاطفة فلو كانت هي العاطفة للزم ايراد عاطفين
معا وليس كذلك والجواب عن الاول انا لا نسلم ان المعطوف عليه ليست
للعطف بل للتنبيه على الشركة اول الكلام كما عرفت وعن الثاني ان الواو الداخلة
على الثانية لعطفها على الاولى واما الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد
الاولى فلكل منهما فائدة اخرى فلا لغو ولا زيادة لكن هذه الحروف الثلثة
لا حد هما مقتضيا ان يثبت الحكم لاحد الامرين فالمعطوف والمعطوف عليه هما المتغايران
فكل ما ثبت الحكم الثابت للمعطوف عليه من المعطوف فالحكم هنا للمعطوف عليه لا للمعطوف فجاءني
زيد لا عمرو فحكم المجيء في زيد لا للعمرو وكذا بعد الاثبات لكن الحكم من المعطوف عليه الى
المعطوف فجاءني زيد بل عمرو اثبت بل المجيء لعمرو وفي حكم المجيء للمعطوف دون المعطوف عليه عكس
والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فكانه لم يحكم عليه بشيء لا بالمجيء ولا بعدمه والاضراب الذي في
عليه لم يكن بطريق القصد ولهذا صار في الحكم عند بعضهم الى ان كل ما بعد الا في حكم ما قبل
زيد بل عمرو فقيل خلاف فذهب بعضهم الى ان كل ما بعد الحرف في حكم ما قبله من المعطوف عليه

الا المعطوف بلا واما جاءني عمرو والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه وبعضهم الى انها تثبت الحكم الذي
في المعطوف عليه للمعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه او الحكم فيه للنفي جاءني زيد بل عمرو
بل جاءني عمرو وزيد اما في حكم المسكوت عنه او المجيء منفي عنه ولكن لازمة للنفي اريد صريحه
بدونه فان كانت لعطف المفرد على المفرد من نفي او نهي لا تقتضي لا يجاب ما النفي عن الاول
فيثبت لازمة نفي الحكم عن الاول نحو ما قام زيد لكن عمرو اما قام عمرو وان كانت لعطف
الجملة على الجملة فهي نظيرة بل بعد النفي والاثبات فبعد النفي لاثبات ما بعدها وبعد
الاثبات لنفي ما بعدها نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجيء وما جاءني زيد لكن عمرو جاء

حروف التنبيه

فعلى كل تقدير غير مستعمل بدون النفي الا واما وها نحو
بها الجمل كلها مما لا يعقل المنبه عليه شيء مما يليه المنبه ولهذا سميت حروف التنبيه
نحو الا زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل على ما خاطبه من المفردات نحو ايا
اشارة مما لا يعقل المنبه عليه الى الاشارة الى ما يتعين مما يليها الا بهم نحو هذا وها
وهذان وهاتان وهؤلاء

حرف النداء

يا اعمها استعمالا لانها تستعمل لنداء
القريب والبعيد وايا وهيا للبعيد واي بفتح الهمزة وسكون الياء للقريب

وكما اراد بالقرب حاله البعيد فيد خل فيه المتوسط ايضا فان القرب ينقسم الى قرب
متصف باصل القرب من غير زيادة وله كذا اى والى قرب متصف بزيادة القرب
وله الهمزة بخلاف البعيد فانه لم يذكر مرتبتان فالقرب بالجعل المقابل للقرب
بعد المتوسط بين كمال القرب وكمال البعد حروف النداء اى يا ايا هيا وا
الهمزة وضعا لنداء او اجراء وجرت ان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة ومن بنيا على
تلك الحروف يشبه وجه شبهها بحروف الايجاب فنهم موزة لما سبقها ان محققة
مضمونا بالجملة استفهاما كانت او خبرا فهم في جواب اقام زيد بمعنى قام زيد وفي جواب
الم يقم زيد بمعنى لم يقم زيد وبلى في جواب الم يقم زيد بمعنى قام زيد فنعم بنيا في جواب السب
بربكم انت ربنا ولو قيل في موضع نعم ههنا نعم لكان كفرا فان معناه لست بربنا وقيل
يجوز استعمال نعم ههنا بجعلها تصديقا لانه يصدق المستفاد من انكار النفي وقد شبهه
هذا العرف فلو قال احد يا زيد اليس عليك الف درهم وقال زيد نعم يكون اقرارا وتقدم
هنا بالتقرير لانه بعد النفي وبلى مختصة بايجاب المنفي يعني ينقض النفي المتقدم
ويجعله ايجابا سواء كان ذلك النفي مجردا عن الاستفهام نحو بلى في جواب ما قال ما قام زيد

زيد ام قد قام او مقرونا بهما فان تقدم النفي الذي بعده ذلك الاستفهام كقولك لست
بربكم قالوا بلى انت ربنا وقد جاءك بيس الشديد فتصديق الايجاب
كما تقدم في جواب اقام زيد بالارقام زيد واي انباء بعد الاستفهام لانك
انما غلبة استعمالها مسبوقة بالاستفهام وذكر بعضهم انها الجيء لتصديق الجزائية
وذكر ابن مالك انها اي بمعنى نعم وهذا مخالف لما ذكره الحكم ويلزمها القسم
اذا لم تستعمل الا مع القسم من غير ذكر فعل القسم فلا يقال اقسمت اي ورب ولا يقال
المقسم به الا الرب والله ولم يرد تقول اي والله واي ورب واي لعمري واجاوبير واجل وبير بالكسر
والفتح وان تصديق الخبر وهو بعض النفي تصديق للخبر كله كما جاء وبير وان للخبر فانك
زيدا ولم يا تك اقداء اولم يات وجاء ان للتصديق الدعاء ايضا نحو قوله الى زبير طيب
قال لعطاء فاقه حملتني اليك ناقة وراكبها ان لعن الله تلك الناقة وراكبها وجا
بعد الاستفهام انهم في قولهم ما ليت شعري ليتني شعرت فجوز سيبويه ان التقاء
ان ونعم للتأكيد لتجانسهما اذ بين الموضعين خلاف ما ذكره الحكم من كونها تصديقا
للخبر حروف الزيادة وانما سميت بهذه الحروف زوائد لانها قد تقع زائدة لا فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الماضي او المضارع فيفيد فيهما من معنى التحقيق ثم يخرج في بعض المواضع الى هذا المعنى

في الماضي التقريب في الحال مع التوقع او بدونه مصدره متوقعا للمخاطب واقعا على قرب

كما تقول لمن ينتظر ركوب الامير قد ركب او على قرب مما كنت تتوقعه ومنه قوله

المؤذن قد قامت الصلاة فيفيدها اذن ثلثة معان مجتمعة التحقيق والتوقع والتقريب

وقد يكون مع التحقيق التقريب من غير توقع كما تقول لمن رآك قد ركب زيد الساعة لم يتوقع ركوبه

وهو في المضارع المجرد عن ناصب وجازم وحرف التنفيس للتحقيق كقولك الا التحقيق في

الاغلب التقليل كقولك ان الكذب قد يصلح وقد يستعمل للتحقيق مجردا عن معنى التقليل

كقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء ويجوز الفصل بينهما وبين الفعل بالقسم كقوله والله

احسنت وقد لم يرد سائر حروف الاستقبال الهمزة وهل لدخولها على الكلام لا لتفيد معنى

ما في حيزها كما دخلتا على انواع الكلام كما مر وتدخلان على الاسمية والفعلية تقول

في الاسمية ازيد قائم وفي الفعلية اقام زيد وكذلك هل تقول في احدهما هل زيد قائم وهل

قام زيد الا ان الهمزة تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانها

لا تدخل على اسمية خبرها فعل نحو هل زيد قام الا في الشذوذ وذلك لان اصلها ان يكون

يقدم قد كما جاءت على الاصل في قولك هل قام زيد قد تدخل على الاسم الرافع فاعلا كان اصلها قد

وهو من لوازم الافعال فان رأيت فعلا في حيزها فقد ذكرت عهودا بالحي وهنت الا الف

المألوف وعاقته وانا لم نرد به في حيزها ستة عن ذاهلة والهمزة انما تقرن

الفعل في حيزها باعتبار استغنائها عن الجملة لانها اكثر في التوقع فهي على تقدير زيد

ضربته بادخال الهمزة على الاسم مع وجوب الفعل بخلاف هل زيد ضربته لما عرفت وتقول

اضرب زيدا وهو قول بعضهم يستغني الهمزة لا بأس ما دخلت عليه الانكار دون

هل تضرب زيدا لان المستفهم عنه في مثل هذا الموضع مجزوم بالحقيقة لانا اصلنا ان

يضرب زيدا وهو غير صحيح بتة وهل ضعيف في الاستغناء فلا يكاد يقع قبل ما يخالف الهمزة

فانها قد تقع فيه وتقول ازيد عندك ام عمرو وتجعل الهمزة معادلة لام المتصلة فانها لما

قصد بها استفهام عن احد الامرين بعد المستفهم عنه فاستغنى الهمزة عن ام الصلة في باب الاستفهام

والا قوى فيه انسب في البيت وتقع هل في امم المنقطعة لان المستفهم عنه في صورة ام المنقطعة

لم يتقدم لانها للاضراب عن السؤال الاول وايجاب السؤال عما بعد ام المذكورة بالهمزة فان قولك

هل زيد عندك ام عمرو في تقدير بل اعندك عمرو وتقول انه لاحد الامرين لا بعينه

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نون جمع المؤنث والنون المشددة فاضربنان نون التأكيد الخفيفة مكسور ما قبلها المشبع ما قبلهما فيلزم ما يلزم

التثنية يخفض ارفع التأكيد بالفعل المستقبل المكانة فاضربا الآخر فاضربا بالتخفيف

او اضربا بالتشديد والتنوين فاضربا للتعريف والاستفهام نحو هل تضربا وتضربنا نحو ليكونا

تضربا والرفع نحو لا تضربان فتصيب ضربا والعدم نحو لا تفعلا بالتخفيف

والتشديد يجمع هذه الامثلة وانما اختص هذه النون بهذه المذكورات الدالة

على الطلب والنفي والحال لانه لا يؤكد الا ما يتوقع وقلت ارفع التأكيد في النفي

فلا تقول زيد ما يقوم الا قليلا لحقوه في نحو الطلب وانما جاز قليلا تشبيها لما

بالنهي ولذلك ارفع التأكيد في حتى تقم اما في جواب الطلب لان القسم محل التأكيد

فكرهوا ان يؤكدوا النفي بامر منفصل عنه وهو القسم من غير ان يؤكد بما يتصل به وهو

النون بعد صلاحيته له وفي قولي لوقت اشارة الى زيادة نون التأكيد فيما عدا حتى

القسم غير لازم بل جائز وكثرت ارفع التأكيد في متى ما تفعلن ان الشرط الموكد في

بما فانه لما اكد الحرف قصد ان تأكيد الفعل اكيد لئلا يتحقق المؤكد غيره وما قبلها

ان ما قبل نون التأكيد مفتوحة كانت او تقديرا يعني غير المذكرين وهو الواو والمضموم يبدل

ليدله على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ان اشترطنا التقاء الساكنين على حده اذ

يشبه الساكنان في كلمة واحدة فانا نفتح الفعل المشددة كليهما ارفق ونقل الواو بعد الضمة

وقبل الفتحة المشددة اذا لم نشترط التقاء الساكنين ما ذكر وجب ضم الحاء طلبا

وبعد الياء مكسور ليدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين او تنقل الياء بعد الكسرة

وقبل الفتحة المشددة وما قبلها فيما عدا ذلك المذكور من غير المذكرين وضم الخاطبة

وبعد الواحد المذكر فاكبلانا او تخاطبا والمؤنثة الحاء لانه مفتوح طلبا للتخفيف وفتح

ان ما عدا ذلك المذكور يشمل المثنى وجمع المؤنث وحكمها غير ما ذكر فتقول في المثنى

في التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربان بمنزلة الاستثناء فتقف في المثنى اضربا

بالف لئلا يشبه بالواحد واضربانه في جمع المؤنث بزيادة الالف بعد نونه

الجمع وقبل نون التأكيد لئلا يجتمع ثلث نونات متواليات ولا تدخلها ألف التثنية

وجمع المؤنث النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده خلافا ليونس

فانه يجوز التقاء الساكنين على غير حده ويجعل مفتوحا كالهاء الوقف وليس بمرضي عند

الاكثرين وحمار النون الثقيلة والخفيفة في غير حمار غير التثنية وجمع المؤنث مع ضمير

٤٩٥

واجعل نوايا نقايضنا خفيفة كانت او ثقيلة في مواقف الندامة

مشتغلة بالف عبودية على فتح الاستقامة وصلى على من كل شفاعته
في محاربة ظام الفضائل كافية ومن حزبه استهام الجهالات شافية
وعلى آله واصحابه ومن تبعهم من زمرة اتباعه قد استراح من كد
الانتباض من يقول هذا الشيء من السواد الى البياض العبد الفقير
عبد الجبار الجمام وفقه الله سبحانه لوظائف عبوديته الاعراض
عن صاحبة الاعراض الاغراض ضحوة السبت الحادي عشر من
رمضان في سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة من الهجرة
النبوية على صاحبها الصلوة والسلام والتحية مرآة ذات اوقاتهم
خلف الله سبحانه العلي سيدي الله اويس اليمني رضي الله
عنه وايانا ببركاته آمين يا مجيب يا رب لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ٥ من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٤٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانه قد يحذف النون ويقلب الواو ياء عند السكون كما في عوا الكفار عيسى وكما في سعيد
لانه يجوز في حال الوقف
لانه يقلب الفا في حال الوقف

ان عدلا نهيد الفقير عبد الله ان تكونوا يوما والدهر قد فعل ارادتنا فيها قد ثقلت النون
المخففة لانقلابها اللام الكتابة التي بعدها وابقيت فتحة ما قبلها للدلالة عليها
والاكان الواجب ان يقال لانهين الفقير ولم يحركوا الحرف بحركة تقوم مقامها وانما
لم يكن صلاة مرتبة فاعد هذا الفصل على مرتبة ماعد هذا الكلام الخ لان الكلام اعم والفصل
وعاد وجد فانه المخففة لما قال الواقف على ما الحقت به تخفيفا اذا فتح او كسر ما
قبلها كما يحذف النون من لم يكن ولم يكن المخففة كما اذا الحقت المخففة
باعزز الا اعزز وقلت اعزز او اعزز بحذف الواو والياء فاذا وقفت عليها وجب
ان تثبت والمحذوف وقلت اعزز او اعزز بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف لالجل
لان التنوين لازم في الاصل والمخففة ليست بلازمة فجعل الملازم عوضا باقيا انه
على ما ليس بلازم والمخففة المفتوح ما قبلها تقلب الفا كقولك في اضربن اضربا
تشبيها لها بالتنوين فانه التنوين اذا انفتح ما قبلها تقلب الفا واذا انضم

خمس ٢ اذا بلغ اخره مختار صحاح ضرب مختار

او انكسر تحذف نحو اضربت خيرا او اضاربن خيرا واضمم بخير اللهم اجعل
خاتمة امورنا خيرا ولا تجعل بنا من بقية شرورنا ضيرا وجعل

جامعة الملك سعود
الإدارة العامة للمكتبة المركزية

رقم المخطوط في مكتبة جامعة صلاح الدين ٦

العنوان **الفوائد الضيائية** رقم العصير

الموضوع

المؤلف **عبد الرحمن الجامي**

الناسخ **أويس** مكان النسخ **كركوك** تاريخه **١٠٤٥** اللغة

الخط الجزء الأوراق **٤٩٥ص** الأسطر المقاس X سم

البداية **الحمد لولده**

النهاية

السماعات و الإجازات

التملكات

المصادر : / الأعلام / كحالة /

الفهارس :

شبكة الألوكة
www.alukah.net